الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratiqueet Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

تعليمية الجملة وأنواعها في السنة الخامسة ابتدائي
ـ الجملة الاسمية أنموذجا ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي

من إعداد الطالبات:

- رانيا قرواز
- مروة بوساحة
- صباح بن قاصير

إشراف الدكتور:

معاشو بووشمة

السنة الجامعية: 2021/2020

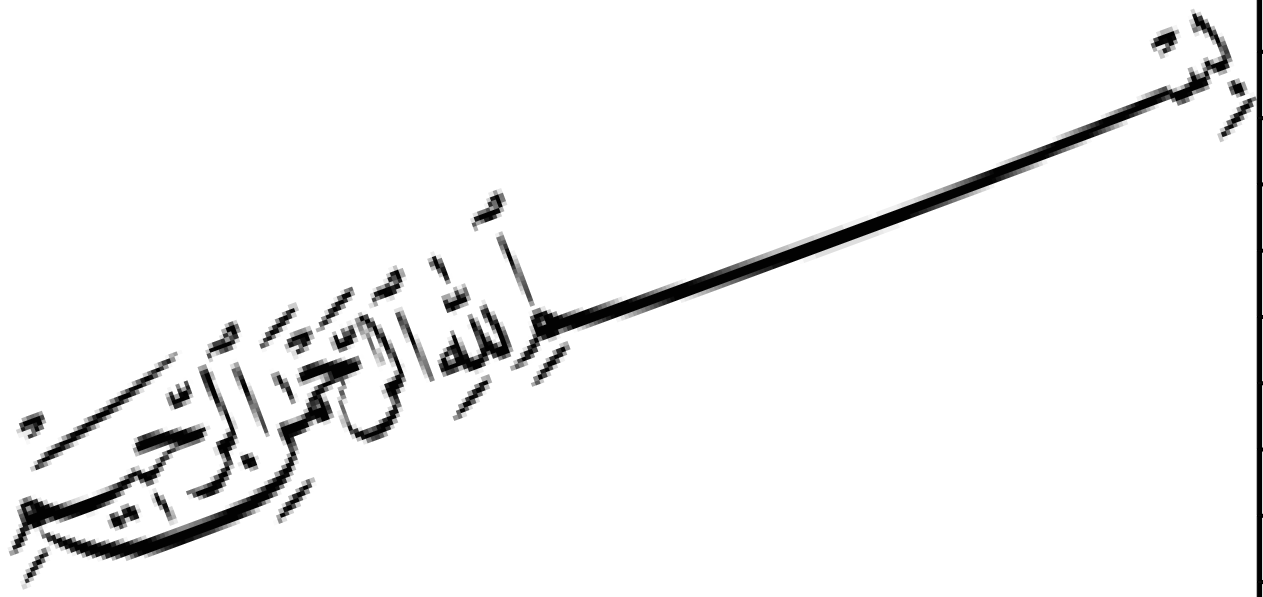

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

قائمة المحتويات

مقـدمـة	أ
الفصـل الأول: التعليمية	
المبحث الأول: مراحل تطور التعليمية، مفهومها وأنواعها	04
1-مراحل تطور التعليمية	04
2-مفهوم التعليمية	04
3-أنواع التعليمية	05
المبحث الثاني: عناصر العملية التعليمية	06
1-المعلم	07
2-المتعلم	09
3-المحتوى	10
المبحث الثالث: طرائق التدريس	11
1-تعريف الطريقة	11

2-تعريف التدريس	11
3-طرائق التدريس	11
أ- طريقة بيداغوجيا المضامين	12
ب- طريقة بيداغوجيا الاهداف	12
ج- طريقة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	13
المبحث الرابع: الوسائل المعتمدة في العملية التعليمية	13
1-تعريف الوسائل التعليمية	13
2-أنواع الوسائل التعليمية	14
المبحث الخامس: صعوبات التعلم	16
1-صعوبات نمائية	16
2-صعوبات اكاديمية	17
الفصل الثاني: الجملة	
المبحث الأول: ماهية الجملة	20

1-مفهوم الجملة	20
المبحث الثاني: الجملة الاسمية	21
1-مفهومها	21
2-خصائصها	21
3-أشكالها	22
4- دلالة الجملة الاسمية	26
5-أنماط الجملة الاسمية	27
المبحث الثالث: الجملة الفعلية	28
1-تعريفها	28
2-عناصرها	29
المبحث الرابع: شبه الجملة	31
الفصل الثالث: دراسة ميدانية	
1-تقديم الاستبيان	33

2-تحليل نتائج الاستبيان	34
خاتمة	64
قائمة المصادر والمراجع	67
الملاحق	

مقدمة

تعتبر اللغة أهم ما امتاز به الإنسان عمن سواه من الكائنات الحية، فالإضافة إلى كونها ألفاظ ومصطلحات يعبر بها عن مسميات وعن المعاني والأفكار المراد إفهامها، إلا أنها تتعدى ذلك إلى كونها وعاء يختزن تراث الأمم من تاريخ وحضارة وغيرها، فهي همزة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتعد بمثابة وعاء الفكر، فبضبط اللغة يضبط الفكر.

وإذا كان الأمر كذلك فيما تحظى به كل لغة من أهمية وجب الاهتمام بالتعليمية التي تعتبر مجالا لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم، وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية، واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية، فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم ،وهذا يندرج تحت مفهوم عام يدعى التعليمية لما تسديه للغات من خدمة، لذلك اخترنا موضوعا لخدمة هذا المجال من البحث، حيث أردنا من خلاله الحديث عن "تعليمية الجملة وأنواعها في السنة الخامسة ابتدائي الجملة الاسمية أنموذجا".وقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب عدة ألا وهي: تنمية الفكر، حب الإطلاع والرغبة في التعرف على الدور الكبير الذي تلعبه التعليمية في تعليم الجملة وأنواعها والجملة الاسمية خاصة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من جهة ومن جهة أخرى حيوية الموضوع وأهميته، كونه يتعلق بمرحلة تعليمية جد مهمة في حياة المتعلم والمجتمع على حد سواء.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

- ما تعليمية الجملة الاسمية ؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية:

- ما التعليمية وما عناصرها؟

- هل يواجه المتعلم صعوبة في التعلم؟
- ما الجملة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا خطة كالتالي:

مقدمة متبوعة بثلاثة فصول، وخاتمة.

الفصل الأول: التعليمية، وتناولنا فيه خمسة مباحث كالتالي:

المبحث الأول: مراحل تطور التعليمية مفهومها وأنواعها، المبحث الثاني:عناصر العملية التعليمة، المبحث الثالث: طرائق التدريس، المبحث الرابع: الوسائل المستعملة في العملية التعليمية، المبحث الخامس، صعوبات العلم. والفصل الثاني: الجملة وتناولنا فيه أربعة مباحث كالتالي: المبحث الأول: ماهية الجملة، **المبحث الثاني:** الجملة الاسمية، المبحث الثالث: الجملة الفعلية،المبحث الرابع:شبه المجلة، الفصل الثالث: دراسة ميدانية، وتناولنا فيه تقديم للاستبيان وتحليل النتائج المتوصل إليها، وانتهى البحث بخاتمة جمعت ما وصلنا إليه من نتائج.

وقد استعنا فيه بعد الله تعالى بعدة مؤلفات نذكر منها: ابن منظور أبو الفضل: لسان العرب، عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني.

واعتمدنا المنهج الاستقرائي من خلال قراءة نتائج الاستبيان مستعينين بالمنهج الوصفي التحليلي.

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات والتي تتمثل في ضيق الوقت واتساع الموضوع مما صعب علينا الإلمام بمختلف جوانبه.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا لله سبحانه وتعالى على توفيقنا لإتمام هذا البحث، كما نقدم شكرنا وعرفاننا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد، ونخص بالذكر أستاذنا الفضل:"معاشو بووشمة".

الفصل الأول

التعليمية

المبحث الأول: مراحل تطور التعليمية تاريخيا مفهومها وأنواعها

1- مراحل تطور التعليمية تاريخيا:

ظهـرت التعليميـة أو مـا يعـرف بعلـم التـدريس فـي بعـض مراكـز البحـث العلمـي – عنـد الغـربيين- كتخصـص جديـد يعمـل علـى نقـد تـدريس المـواد التعليميـة فـي صـيغته الفنيـة، ليكسـبه طابعـا علميـا تحليليـا، والمتتبـع لموضـوع التعليميـة تاريخيـا يجـد أنهـا مـرت بثلاث محطات بارزة هي:

المحطـة الأولـى: كانـت فـي السـتينات مـن القـرن الماضـي حيـث كـان التركيـز علـى النشاط التعليمي.

المحطـة الثانيـة: كانـت فـي السـبعينات والثمانينـات، حيـث كـان النشـاط التعليمـي يرتكز أساسا على المتعلم، ويعتبر المعلم مجرد مشرف وموجه.

المحطـة الثالثـة: أمـا فـي التسـعينات فأصـبح التركيـز علـى التفاعـل القـائم بـين النشاط التَّعْلِيمِي (من المعلم) والنشاط التَّعَلُّمِي (من المتعلم).[1]

2- مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

جـاء فـي لسـان العـرب عـن مفهـوم التعليميـة لغـة مـن"بـاب (ك. ل. م) علـم: علمـه، واعلمـه إيـاه فتعلمـه، وفـرق سـيبويه بينهمـا فقـال: علمـت كاذنـت، وأعلمـت كاذنـت، وعلمتـه الشـيء فـتعلم، والتشـديد لا يعنـي بـه التكثيـر، ويقـال: تعلـم فـي موضـع اعلـم...، وعلـم نفسه واعلمها وسمها سمة الحرف، ورجل معلم، إذا علم مكانه في الحرب بعلامة".[2]

---

[1]- مدخل إلى التعليمية. ص6-7.

[2]- ابـن منظـور أبـو الفضـل جمـال الـدين محمـد بـن مكـرم: لسـان العـرب. مـادة "ع. ل.م"، دار الصـبح، بيـروت، لبنـان. ط2، 2006، ص362

ومـن خـلال هـذا التعريـف نجـد الفعـل "عَلَّـمَ" لـه دلالات عديـدة جـاءت علـى معنيـين: التعليم من علم، والوسم من علم الشيء إذا وسمه بعلامة دالة عليه.

ب- **اصـــطلاحا:** وتعـرف التعليميـة فـي الاصـطلاح بأنهـا " الدراسـة العلميـة لطـرق التـدريس وتقنياتـه، ولأشـكال تنظـيم مواقـف التعلـيم التـي يخضـع لهـا المـتعلم، قصـد بلـوغ الأهـداف المنشـودة، سـواءً علـى المسـتوى العقلـي أو المعرفـي أو الانفعـالي الوجـداني أو الحـس الحركـي المهـاري".[1] أي أنهـا تمـس الجوانـب الثلاثة: المعرفية والنفسية والجسدية.

وكلمـة (Didactique) لهـا عـدة ترادفـات حـين تتـرجم مـن الفرنسـية إلـى العربيـة نوضحها إلى المخطط التالي:

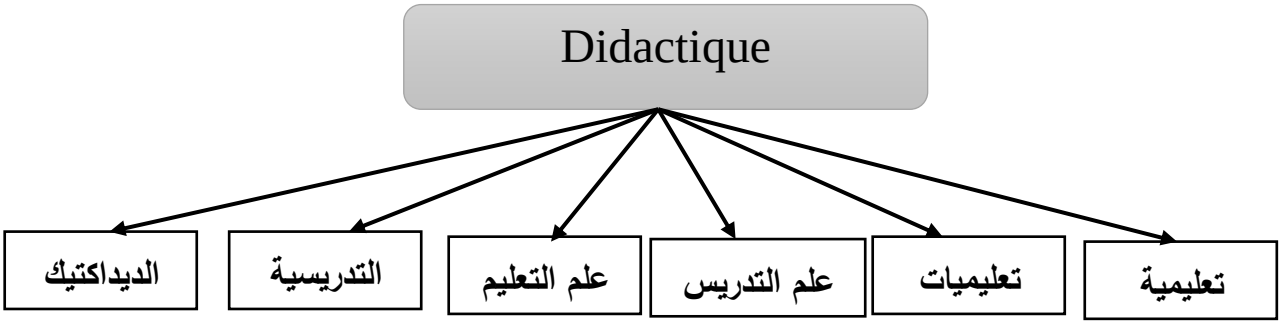

(شكل توضيحي للمصطلحات المستعملة في ترجمة مصطلح الديداكتيك)

3- أنـواع التعليميـة: إن معظـم الدارسـين المهتمـين بهـذا الحقـل (التعليميـة)، لجئـوا إلـى التمييز بين نوعيين أساسيين منها يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

أ- **التعليميـة العامـة:**وتعـرف بأنهـا " تهـتم بكـل مـا هـو مشـترك وعـام فـي تـدريس جميـع المـواد، أي القواعـد والأسـس العامـة التـي يتعـين مراعاتهـا مـن غيـر اخـذ

[1]- محمـد الـدريج: مـدخل إلـى علـم التـدريس تحليـل العمليـة التعليميـة، دار الكتـاب الجـامعي، العـين، الإمـارات العربيـة المتحدة، د. ط. 2003. ص8.

خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار".[1] أي أنها تشترك فيها جميع الموارد وتهتم بالخصائص المشتركة.

ب- التعليمية الخاصة أو التعليمية المواد: تعرف بأنها "تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها"[2]. أي ترتكز على دراسة مادة من المواد، وهي نشاط تعليمي داخل القسم لمادة واحدة.

المبحث الثاني: أقطاب العملية التعليمية:

والمتمثلة في المعلم والمتعلم والمعرفة، التي تربط بينهم علاقة تكاملية تمثل بالمثلث الديداكتيكي، وكل قطب يكمل الآخر وله علاقة تربطه بالقطب الآخر أيضا فعلاقة المعلم بالمتعلم تكون ضمن العقد الديداكتيكي تبنى على الاحترام المتبادل بين الطرفين من أجل تحقيق الأهداف، أما علاقة المتعلم بالمعرفة تبنى على تمثلات المتعلم يأخذ ما يهمه في حياته اليومية وما ينمي قدراته الذهنية من المعرفة ويطبقها في أرض الواقع، فالعلاقة بين المعلم والمعرفة على النقل الديداكتيكي، المعلم يأخذ المادة العلمية في صورتها البيداغوجية ويحولها إلى مادة سهلة الاستيعاب والفهم وتتماشى مع مستوى المتعلمين وفئتهم العمرية، ثم يقدمها في صورتها النهائية.

[1]- علي تعوينات: التعليمية، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010، ص6.

[2]- المرجع نفسه، ص6.

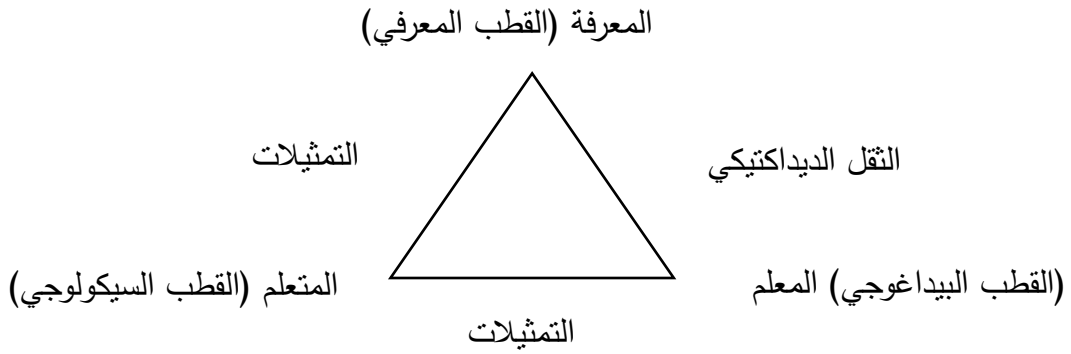

(رسم تخطيطي يوضح المثلث الديداكتيكي والعلاقة بين أقطاب العملية التعليمية)

المعلـم: ويعـرف بأنـه " طاقـة الإبـداع فـي العمليـة التعليميـة، وأهـم العناصـر المدخليـة فـي تلـك المنظومـة تصـلح لصـالحه، وتضـعف لضـعفه، يحضـر فـي التـراث العربـي بمسـميات متعـددة مـن بينهمـا الأسـتاذ، والشـيخ، والعـالم، والمـؤدب...إلخ".[1] وتعنـي أن المعلـم أسـاس العمليـة التعليميـة وأهـم عناصـرها، والعمليـة التعليميـة تعتمـد عليـه تصـلح بصـلحه، وتضعف بضعفه، وله عدة مسميات من بينها الشيخ.

كانـت لهـم أهميـة كبـرى فـي الحيـاة الاجتماعيـة والعلميـة لأسـباب ودواعـي اختصـرها الجاحظ في:

- "حاجـة الملـوك لهـم، الأمـر الـذي يظهـر جليـا فـي اتخـاذ الملـوك المـؤدبين لتأديـب أبنائهم على مرّ العصور.
- عدم استنكاف أصحاب العلم والأدباء الكبار عن العمل في هذه المهنة.
- حاجة الناس إلى المعلمين في كل ميادين الحياة العملية".[2]

شروطه: يجب توفر هذه الشروط في المعلم ليصبح أهلا لهذه المسؤولية:

---

[1]– منـاع آمنـة، (أقطـاب المثلـث الديـداكتيكي فـي التـراث العربـي علـى ضـوء اللسـانيات الحديثـة: تحديـد المصـطلح والتعريف بالمفهوم)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، ال عدد2، 2014، ص595.

[2]– الجاحظ الكناني: البيان والتبيين، غ: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1998، ص272.

- **الاسـتعداد المهنـي:** هـو اسـتعداد مـا قبـل المهنـة مـن كـل النـواحي وامـتلاك مهـارات واسـتعداده نفسـيا وأدائيـا. "ألا ينتصـب لهـذا المنصـب العلمـي الخطيـر إلا بعـد أن يسـتكمل عدتـه ويشـهد لـه بـذلك أفاضـل أسـاتذته وكبـار علمـاء عصـره أو بلدتـه على الأقل".[1]
- **التفـرغ:** أن يتفـرغ المعلـم إلـى مهنتـه هـذه فقـط ولا ينشـغل ذهنـه بمهـن أخـرى حتـى لا تتشتت أفكاره ويشتت على تلاميذه وطلبته.
- **الصبر:** على المعلم أن يتحلى بالصبر حتى يمارس مهنته على أكمل وجه.
- **جـودة الإلقـاء:** وتعـرف بأنهـا "يؤكـد الدارسـون علـى أهميـة هـذه الجزئيـة فـي العمليـة التعليميـة، باعتبارهـا عنصـرا مهمـا فـي فنيـات التـدريس، وتـدخل ضـمن الخصـائص والسـمات التـي تميـز الأسـتاذ".[2] علـى الأسـتاذ أن يتفـنن فـي تقـديم المـادة العلميـة وجودة الإلقاء تعد فن من فنون التدريس، وهي أهم ميزة تكون في الأستاذ.
- **مراعـاة أحـوال المتعلمـين:** علـى المعلـم أن يـدرك الفـروق الفرديـة بـين المتعلمـين ولمسـاعدتهم فـي تحسـين مسـتواهم، وتحبيـبهم فـي الدراسـة فـي المـادة التـي تسـاهم فـي إنجـاح الـدرس أو فشـله، ويحـرص ابـن رجـب علـى يشـقق المعلـم علـى "طـلاب العلـم وتحصـيله، ويبشـرهم بمـا بشـر بـه رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم طالـب العلـم، ومـن صـفات العـالم مـع طلابـه أن يحـبهم ويرحـب بهـم، ويحـثهم علـى العلـم والعمل والجد".[3]

---

[1]– منـاع آمنـة، (أقطـاب المثلـث الديـداكتيكي فـي التـراث العربـي علـى ضـوء اللسـانيات الحديثـة: تحديـد المصـطلح والتعريف بالمفهوم)، ص596.

[2]– المرجع نفسه، ص 596.

[3]– حسـن بـن علـي الحجـاجي: الفكـر التربـوي عنـد ابـن رجـب الحنبلـي، دار الأنـدلس الخضـراء، جـدة، السـعودية، ط1، 1996، ص293-294.

المـتعلم: هـو محـور العمليـة التعليميـة فـي نظـام المقاربـة بالكفـاءات الـذي تتوجـه إليـه عمليـة التعلـيم، تنطلـق منـه المـادة التعليميـة وتعـود إليـه لـذلك "التعليميـة تـولي عنايـة كبـرى لـه، فتنظـر إليـه مـن خـلال خصائصـه المعرفيـة والوجدانيـة والفرديـة فـي تحديـد أهـداف التعلـيم المـراد تحقيقهـا، فضـلا عـن مراعـاة هـذه الخصـائص فـي بنـاء المحتويـات التعليميـة، وتـأليف الكتـب واختيـار الوسـائل التعليميـة وطـرق التعلـيم".[1] تبـدي اهتمـام كبيـر بالمتعلم وتعتمد عليه من خلال خصائصه في تحديد أهداف التعليم.

شروطه:

- ✓ **النضـج:** ويعـرف بأنـه حـدث لا إرادي يوصـل فعلـه بـالقوة خـارج إرادة الفـرد، ويمـس هـذا النضـج الجوانـب التاليـة: النمـو العقلـي، النمـو الانفعـالي، النمـو المعرفـي، النمـو الاجتمـاعي"[2] ويعـد النضـج عمليـة نمـو لا إراديـة تحـدث بـداخل الفـرد، وتشمل عدة جوانب للكائن الحي.
- ✓ **الاسـتعداد:** يعـرف بأنـه: "مـدى قابليـة الفـرد للـتعلم، أو مـدى قدرتـه علـى اكتسـاب سـلوك أو مهـارة معينـة إذ مـا تهيـأت لـه الظـروف المناسـبة".[3] ويعـد الاسـتعداد أهـم عامـل نفسـي فـي عمليـة الـتعلم، لأن فـي غيابـه يبقـى فعـل التعلـيم والـتعلم مجـرد جهود مبذولة.
- ✓ **الـدافع:** يعـرف الـدافع بأنـه: "حالـة داخليـة مرتبطـة بمشـاعر الفـرد توجهـه نحـو التخطـيط للعمـل بهـدف تحقيـق مسـتوى مـن التفـوق يـؤمن بـه الفـرد ويعتقـده".[4] إذن الـدافع هـو عامـل يهـدف إلـى استثـارة سـلوك المـتعلم وتنشـيطه وتوجيهـه نحـو هـدف معين يرغب في الوصول إليه.

---

[1]– سيد إبراهيم الجبار: دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 1998، ص288.

[2]– خير الدين هني: تقنيات التدريس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة أحمد زبانة، الجزائر، ط1، 1999، ص60.

[3]– المرجع نفسه، ص61

[4]– رجاء محمود أبو علام: علم النفس التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1978، ص168.

المحتـوى التعليمـي: المـادة المطلـوب تدريسـها للمـتعلم، وجملـة مـن المعـارف المسـتهدفة فـي العمليـة التعليميـة، ذكـر الجـاحظ: "علمهـم كتـاب الله...واروهـم مـن الحـديث أشـرفه ومـن الشـعر أعفـه، ولا تـنقلهم مـن علـم إلـى آخـر حتـى يحكمـوه، فـإن ازدحـام الكـلام فـي السـمع مشـغلة فـي الفهـم".[1] وهـذا الـنص فيـه مـن الإشـارات التربويـة المهمـة للوصـول إلـى مستوى الجودة في صياغة محتوى يتميز بالإحكام والدقة والجودة.

معايير اختيار المادة التعليمية:

- **مراعـاة طبيعـة المـتعلم:** وتعنـي: "مراعـاة مقـدرة الطالـب ومسـاعدته علـى الفهـم، واجـب المعلـم أن يعطـي بحسـب قـدرات الطالـب مـن المعلومـات ومسـاعدته علـى اسـتيعابها".[2] أي اختيـار المـادة التعليميـة تتماشـى مـع جميـع فئـات المتعلمـين، وتكون المادة سهلة الاستيعاب.
- **مراعـاة الأهـداف البيداغوجيـة المسـطرة مسـبقا:** وتعنـي أنـه يتوجـب علـى "المعلمـين أن يختـاروا لطلابهـم مـا يفـي بـالغرض ويحقـق الهـدف".[3] أي مراعـاة ضـرورة توافـق المحتـوى التعليمـي مـع الأهـداف البيداغوجيـة المسـطرة للمرحلـة التعليمية.
- **ضـرورة ارتبـاط المحتـوى التعليمـي بواقـع المجتمـع وثقافتـه:** يجـب علـى المعلـم أن: "يهـتم مـع طلابـه بالـدرس المهمـة فيقـدم مـا تكثـر حـاجتهم إليـه علـى غيـره".[4] وهـذا يعنـي اختيـار المحتـوى المتناسـب مـع احتياجـات المـتعلم وبيئتـه وثقافتـه وعـادات مجتمعـه وأن يقتصـرالمعلمون علـى المسـائل الأساسـية فقـط دون الـدخول في الشروحات المتنافرة المتفارقة.

---

[1]– محمد بن سحنون: كتاب آداب المعلمين، د. ط، د. ت، ص148.

[2]– عبد الأمير شمس الدين: الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرق، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص77.

[3]– المرجع نفسه، ص76–77.

[4]– عبد الله الدائم: التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، ص172.

المبحث الثالث: طرائق التدريس:

1/ الطريقة:

لغـــة: تعـرف الطريقـة لغـة بأنهـا: "الطريقـة أو السـبيل، تـذكر وتؤنـث، تقـول الطريقـة الأعظـم، والطريقـة العظمـى، وكـذلك السـبيل، والجمـع الطرائـق، وأطرقـة وطـرق".[1] وبـذلك فهـي المـذهب والسـيرة والمسـلك والـنهج، وجمعهـا طرائـق، حيـث وردت فـي القـرآن الكـريم في قوله تعالى: «وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا»[2]

اصـــطلاحا: الطريقـة فـي مفهومهـا الاصـطلاحي هـي: "الوسـيلة العلميـة التـي بهـا تنفـذ أهـداف التعلـيم وغاياتـه".[3] أي هـي الوسـيلة التواصـلية والتبليغيـة لأي إجـراء عملـي يهـدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعمليات التعلم.

2/ التـدريس: يعـرف التـدريس بأنـه "مجموعـة النشـاطات التـي يؤديهـا المـدرس فـي موقـف تعليمـي لمسـاعدة المتعلمـين فـي الوصـول إلـى أهـداف تربويـة محـددة".[4] ويعنـي بـه إحاطـة المـتعلم بالمعـارف وتمكينـه لاكتشـافها ويتجاوزهـا إلـى تنميـة القـدرات والتـأثير فـي شخصـية المتعلم.

أنواع طرائق التدريس:

إن نجـاح التـدريس يعتمـد علـى الأسـلوب التعليمـي المتبـع مـن قبـل المعلـم إلـى جانـب اعتمـاده علـى المـادة الدراسـية، ويختلـف مفهـوم الطريقـة مـن معلـم إلـى آخـر كمـا يـرتبط تعـدد الطرائـق بتطـور المنـاهج التعليميـة المعتمـدة فـي عمليـة التـدريس، وتتمثـل هـذه الطرائق فيما يلي:

---

[1]– ابن منظور: لسان العرب، حرف الطاء، مادة (طرق)، ص264.

[2]– سورة الجن: الآية 16.

[3]– محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 1999، ص 44.

[4]– محمد علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006، س55.

1-طرائق بيداغوجيا المضامين:

أ. **طريقـة الإلقـاء:** هـي أبسـط وأقـدم طـرق وأكثرهـا اسـتخداما بـين المعلمـين، وتعتمـد هـذه الطريقـة فـي التـدريس علـى جهـد المعلـم ومـا يمتلكـه مـن ألفـاظ وعبـارات "يقـوم فيهـا المـدرس بإلقـاء المعلومـات علـى طلابـه بأسـلوب محاضـرة أو الإمـلاء وفيهـا تحـول المعلومـات مـن أدمغـة المدرسـين إلـى عقـول الدارسـين"[1] وتعنـي أن المعلـم يلقـي المعلومـات والمحاضـرات ويمليهـا علـى تلاميـذه فتنقـل مـن المعلـم إلـى المتعلم.

ب. **طريقـة التلقـين:** المعلـم يكـون مصـدر المعلومـات الموجهـة والعامـل فـي حـل المشـكلات، بينمـا المـتعلم يكـون عقلـه بمثابـة خـزان لمـلء وحفـظ المعلومـات واسـتظهارها أثنـاء الاختبـارات، فـالمتعلم"لا يشـترك سـوى بناحيـة واحـدة مـن عقلـه، وهي القدرة على التذكر والحفظ".[2]

2-طرائق بيداغوجيا الأهداف:

أ. **الطريقـة الحواريـة:** تقـوم علـى طريقـة الحـوار بـين المعلـم والمـتعلم، فـالمعلم لا يتكلم وحده، بل يكون هناك تفاعل بينهما عن طريقة المناقشة والحوار البناء.

ب. **الطريقـة الاسـتقرائية:** الاسـتقراء هـو الأسـلوب الـذي يسـلكه العقـل فـي تتبـع مسـار المعرفـة والـتعلم، وهـذه الطريقـة تعتمـد علـى الـنمط العقلـي، وتبـدأ بدراسـة الجزئيـات وفحصـها، وملاحظـة نتائجهـا، والموازنـة بينهمـا ومعرفـة أوجـه التشـابه والاخـتلاف بينهما.

ج. **الطريقـة القياسـية:** تبنـى هـذه الطريقـة علـى "القيـاس والـذي يعـد بمثابـة أسـلوب عقلـي يسـير فيـه الفكـر مـن الحقـائق العامـة إلـى الحقـائق الجزئيـة، ومـن المبـادئ

[1]- صالح بلعيدة: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار المنظومة للطباعة، الجزائر، ط7، 2012، ص58.

[2]- بشـير عبـد الـرحيم الكلـوب: الوسـائل التعليميـة: إعـدادها وطـرق اسـتخدامها، دار الإحيـاء للعلـوم، بيـروت، لبنـان، د. ط، 1985، ص10.

إلـى النتـائج".[1]إذ ينتقـل المعلـم مـن القاعـدة إلـى الأمثلـة ومـن العـام إلـى الخـاص، والمعلم هو من يصوغ القاعدة ولا يعتمد على مجهودات التلميذ.

3-طرائق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

أ. **طريقـة حـل المشـكلات:** تعـد مـن أهـم طـرق النشـاط فـي التعلـيم، فهـي تقـوم علـى إثـارة تفكيـر التلاميـذ وإشـعاره بـالقلق مـن وجـود مشـكلة استصـعب عليـه حلهـا. والدارس لهذه الطريقة يرى أنها جمعت بين أسلوبين في التدريس هما:

- **الأسـلوب الاسـتقرائي:** ينطلـق مـن المشـكلة إلـى الحـل، والـذي ينقـل العقـل مـن الخاص إلى العام.
- **الأسـلوب القياسـي:** الـذي ينقـل العقـل مـن العـام إلـى الخـاص، أي مـن القاعـدة إلـى الجزئية.

ب. **طريقـة المشـروع:** وهـي امتـداد لطريقـة حـل المشـكلات، وتعتبـر هـذه الطريقـة مـن أهم طرق التدريس تنفرد بها الفلسفة البرغماتية.

وتجعـل أسـاس الـتعلم مشـروعا يختـاره المتعلمـين بحسـب ميـولهم واحتياجـاتهم، حيـث يمتزج فيه النشاط العقلي بالنشاط الجسمي، في وسط اجتماعي.

المبحث الرابع: الوسائل التعليمية.

1- تعريـف الوسـائل التعليميـة: "هـي كـل مـا يسـتخدمه المعلـم أو المـتعلم مـن أجهـزة وأدوات ومـواد تعليميـة وغيرهـا داخـل غرفـة الـدرس أو خارجهـا، لنقـل خبـرات محـددة بشـكل يزيـد مـن فاعليـة وتحسـين عمليتـي التعلـيم والـتعلم".[2] أي أنهـا كـل أداة يسـتخدمها المعلـم ويسـتعين بهـا داخـل حجـرة الدراسـة أو خارجهـا، لتوضـيح مـا يصـعب فهمـه أو إدراكه على التلاميذ.

---

[1]- حسـين عبـد البـاري عـص: الاتجاهـات الحديثـة لتـدريس لغـة العربيـة فـي المـرحلتين الإعداديـة والثانويـة، الإسكندرية، مصر، ط1، 1998، ص323.

[2]- محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان، الأردن، ط 2، 2002، ص31.

2- أنـواع الوسـائل التعليميـة: الوسـائل التعليميـة لا تعـد ولا تحصـى، فهنالـك وسـائل ضرورية لابد منها، وهناك وسائل مساعدة قد لا تتوفر في الكثير من المدارس.

2-1- الوسائل الضرورية:

- **السـبورة:** "تسـتخدم لتقـديم عـروض مكتوبـة أو مرسـومة للطفـل أثنـاء تنفيـذه للأنشـطة التعليميـة، وهـي منتشـرة الاسـتخدام".[1] فمـن خلالهـا تـرى أعـين التلاميـذ نقاط الدرس وعناصره الأساسية.
- **الكتـاب المدرسـي:** "يعـد وثيقـة تعليميـة مطبوعـة التـي تجسـد الرسـمي لـوزارة التربيـة الوطنيـة والموضـوعة مـن أجـل نقـل المعـارف للمتعلمـين واكسـابهم بعـض المهارات".[2] وبذلك فهي تمثل للمتعلم المصدر الأساس للتعلم.
- **الرسـومات والصـور:** "ونقصـد بـذلك الرسـومات التـي توضـح العلاقـات المنطقيـة مثـل (الكائنـات الحيـة التـي تعـيش فـي البيئـة البحريـة والرمـوز المجـردة كإشـارات المـرور، كمـا تسـتخدم الألـوان لجـذب انتبـاه التلميـذ وزيـادة دافعيتـه للـتعلم، والصـور المفيدة هي التي تحتوي على تفاصيل قليلة حتى لا تشتت ذهن الطفل.

2-2- الوسائل المساعدة:

- **القـواميس اللغويـة (المعـاجم):** إن اسـتعمال المعجـم يسـاهم مسـاهمة إيجابيـة فـي إثـراء حصـيلة المـتعلم اللغويـة ويشـترط فـي المعجـم الـذي يسـتعمله المـتعلم أن يكـون ملمـا بـالمواد التـي يشـتمل عليهـا ضـبطا للصـيغ، كمـا ينبغـي أن يحشـد أمـام المـتعلم مادة علمية ولغوية وفيرة، حددها بعض الدارسين في نقاط أساسية هي:
  - المعجم هجاء لكلمة على النحو المقبول عند المثقفين.
  - المعجم نطق الكلمة برموز صوتية مبسطة وواضحة.
  - المعجم تأصيلا للكلمة ببيان اللغة الأصل والصيغة التي اشتقت منها.

---

[1]- عاطف عدلي فهمي: المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2002، ص27.

[2]- محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، د. ط، د. ت، ص80.

- المعجم معلومات صرفية أساسية عن الكلمة (نوعها، تصريفاتها).
- المعجم معلومات نحوية أساسية (التعدي واللزوم والمطابقة).[1]

الحاسـوب: "هـو آلـة إلكترونيـة مهمـة مصـممة بطريقـة تسـمح باسـتقلال البيانـات واختزالهـا ومعاينتهـا، بحيـث يمكننـا مـن إجـراء العمليـات البسـيطة والمعقـدة بسـرعة والحصـول علـى نتـائج هـذه العمليـات بطريقـة آليـة".[2] ولقـد أثبتـت التجـارب العلميـة فاعليـة الحاسـوب فـي تعلـيم اللغـة وتلقـين مفرداتهـا وتفوقـه فـي هـذا المجـال علـى الوسائل الأخرى التقليدية.

[1]– أحمـد بـن محمـد النشـوان: اتجاهـات متعلمـي اللغـة العربيـة غيـر النـاطقين بهـا نحـو اسـتعمال المعجـم، مجلـة جامعـة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج 18، ع 38، 2006، ص 517.

[2]– حسـن شـحاتة، زينـب النجـار: معجـم المصـطلحات التربويـة والنفسـية، الـدار المصـرية اللبنانيـة، القـاهرة، مصـر، ط1، 2003، ص 246-247.

المبحث الخامس: صعوبات التعلم.

1- تعريفهـا: يـرتبط مصـطلح "صـعوبة الـتعلم" بأولئـك: "الـذين ينتمـون إلـى أيـة فئـة عمريـة ويظهـرون عجـزا جوهريـا فـي وجـه محـدد مـن وجـود الإنجـاز التربـوي بسـبب عجـز فـي الإدراك الحركـي بغـض النظـر عـن الأسـباب المرضـية أو أيَّـة عوامـل أخـرى مسـاهمة"[1]. وهـذا التعريـف ينطلـق مـن مبـدأ الشـمولية، ولا يعتمـد علـى أيـة فئـة عمريـة، إذ أن مُعْتَمِـدُهُ فـي ذلـك يتجسـد فـي أن أسـاس القصـور الأكـاديمي نـابع مـن العجـز الإدراكـي للفرد المتعلم.

2- أنواع صعوبات التعلم:

تصنف صعوبات التعلم انطلاقا من طبيعة الصعوبة إلى مجموعتين هما:

2-1- الصـعوبات النمائيـة: تـرتبط بنمـو القـدرات العقليـة: وتوضـح هـذه الصـعوبات فيمـا يلي:

- **الانتبـاه:** صـعوبة الانتبـاه تعنـي عـدم قـدرة الفـرد علـى التركيـز لوقـت محـدد فـي مثيـر محـدد، أي أن التلميـذ لا يسـتطيع الاسـتمرار فـي أداء المهـام الأكاديميـة أو إكمالها لأسباب عديدة.
- **الإدراك:** وهـو عمليـة تحويـل الانطباعـات الحسـية إلـى تمثـيلات عقليـة معينـة، مـن خلال تفسيرها وإعطائها المعاني الخاصة بها.
- **التـذكر:** هـو اسـترجاع خلفيـة معرفيـة مسـبقة، وتختلـف اضـطرابات التـذكر تبعـا لـنمط الـذاكرة التـي يجـدون فيهـا صـعوبة، فمـثلا إذا كـان الإضـطراب علـى مسـتوى الذاكرة البصرية فإنهم لا يتمكنون من استرجاع شكل الكلمات والأصوات.

[1]- حسـين نـوري الياسـري: صـعوبات الـتعلم الخاصـة. الـدار العربيـة للعلـوم. بيـروت، لبنـان. ط 2. 2006م. ص 167.

- **التفكيـر**: هـو العمليـة العقليـة التـي يقـوم بهـا الفـرد، والتلاميـذ ذو صـعوبات الـتعلم يسـتغرقون الكثيـر مـن الوقـت فـي حـل الواجبـات، أو ترتيـب جملهـم أثنـاء الحـديث أو الكتابة.
- **اضطرابات اللغة الشفوية:**

وتنقسم هذه الإضرابات إلى قسمين:

1) اضطرابات طلاقة النطق: التكرار. التلعثم، البطء الشديد.
2) اضطرابات اللغة: عيوب فونولوجية، عيوب تركيبية، وعيوب دلالية.

2-2- الصعوبات الأكاديمية:

يشـير هـذا المصـطلح إلـى الإضـطراب الواضـح، والصـعوبة التـي يجـدها التلميـذ فـي تعلـم القـراءة أو الكتابـة، أو فـي إجـراء العمليـات الحسـابية، وفيمـا يلـي عـرض لأهـم جوانـب الصعوبة الأكاديمية لدى التلاميذ:

- **الصعوبات القرائية:**

ويقصـد بهـا تعطـل القـدرة علـى القـراءة، وتتمثـل هـذه الصـعوبة فـي "تـأخر وضـعف فـي القـراءة وغرابـة فـي التهجئـة نـاتجين عـن خلـط أو قلـب أو عكـس يصـيب الحـروف والمقـاطع والكلمـات وسـوء ترتيبهـا، فقـد يقـرأ كلمـة "رأى" كمـا لـو كانـت "أرى" أو يقـرأ كلمـة "كَتَـبَ"، "كَبَـتَ"..."[1]أي أن أسـاس الصـعوبات القرائيـة ينبـع مـن درجـة الإدراك والـوعي الفونولـوجي، فمتـى مـا أصـيب هـذا الـوعي بخلـل أدى إلـى صـعوبة قرائيـة علـى جميـع المستويات الأدائية للتلميذ خاصة المتعلقة بالكتابة والقراءة.

[1]- راضي الوقفي: صعوبات التعلم: النظري والتطبيقي. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ط1. 2009. ص 389.

- **الصـــعوبات الكتابيـــة:** تشـكل مهـارة الكتابـة مـن: التعبيـر الكتـابي، التهجئـة والخـط، وذوي صعوبات الكتابة يظهرون عجز في أداء المهام الكتابية.

وتتمثل ظواهر الصعوبات الكتابية على مستوى:

- وضـع الجسـم أثنـاء الكتابـة، حجـم الأحـرف المكتوبـة، التناسـق بـين شـكل الأحـرف والكلمـات، سـرعة الطفـل فـي الكتابـة، مشـكلات متعلقـة بالسـاب والمتركـزة علـى إجراء عمليات حسابية لفظية.

الفصل الثاني

الجملة

المبحث الأول: الجملة وأنواعها.

أ. **لغـــة:** الجملـــة هـــي مـــن جمـــل الشـــيء: جمعـــه، والجملـــة واحـــدة الجمـــل والجملـــة جماعـــة الشـــيء وأجمـــل الشـــيء جمعـــه عـــن تفرقـــه، والجمـــل والجملـــة جماعـــة كـــل شـــيء بكمالـــه مـــن الحســـاب غيـــره، يقـــال أجملـــت لـــه الحســـاب والكـــلام، وقـــد أجملـــت الحســـاب إذا أردتـــه إلـــى الجملـــة".[1]وتعنـــي أن الجملـــة لا تخـــرج عـــن معنـــى الجمـــع والضم بعد التفرق.

ب. **اصـــطلاحا:** جـــاء القـــدامى المحـــدثون بتعريفـــات عـــدة للجملـــة، ولكـــن أيـــا مـــن هـــذه التعريفـــات لـــم يكـــن جامعـــا مانعـــاّ، وهـــذا مـــا يؤكـــد لنـــا صـــعوبة تحديـــد هـــذا المصـــطلح فنجد:

عنـــد ســـيبويه (ت 180هـ): لـــم يـــرد المصـــطلح الجملـــة عنـــد ســـيبويه وإنمـــا تطـــرق إليهـــا فـــي بـــاب الســـند والمســـند إليـــه حيـــث قـــال: "وهمـــا مـــا لا يغنـــي واحـــد منهمـــا عـــن الآخـــر ولا يجـــد المـــتكلم منـــه بـــدا، فمـــن ذلـــك الاســـم المبتـــدأ والمبنـــي عليـــه وهـــو قولـــك: عبـــد الله أخـــوك، وهـــذا أخـــوك، ومثـــل ذلـــك يـــذهب عنـــد الله فلابـــد للفعـــل مـــن الاســـم كمـــا لـــم يكـــن للاســـم الأول بـــد مـــن الآخـــر فـــي الابتـــداء".[2]فهـــو يـــرى أن الجملـــة مـــا تكونـــت مـــن المســـند والمســـند إليـــه، فـــإذا كـــان المســـند إليـــه مبتـــدأ والمســـند خبـــرا فهـــي جملـــة إســـمية، وإذا كـــان المســـند فعـــلا والمســـند إليه اسما فاعلا كانت جملة فعلية.

عنـــد مهـــدي المخزومـــي: ويعـــرف "مهـــدي المخزومـــي" الجملـــة علـــى أنهـــا "الصـــورة اللفظيـــة الصـــغرى للكـــلام المفيـــد فـــي أيـــة لغـــة مـــن اللغـــات، وهـــي المركـــب الـــذي يبـــين المـــتكلم بـــه أنـــه صـــورة ذهنيـــة ثـــم هـــي الوســـيلة التـــي تنقـــل مـــا جـــال فـــي ذهـــن المـــتكلم إلـــى ذهـــن الســـامع".[3]

---

[1]– ابن منظور: لسان العرب، ص 261

[2]– عمـــر بـــن عثمـــان بـــن قنبـــر الحـــارثي الملقـــب بســـيبويه: الكتـــاب، تـــر، تـــح: عبـــد الســـلام عمـــر صـــارون، دار الكتـــب العلمية، ط 2، 2009، ص 23.

[3]– مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، منشورات دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1986، ص31.

هـذا التعريـف يركـز علـى إفـادة الجملـة وعلـى أنهـا مجموعـة أجـزاء تمثلـت فـي ذهـن المـتكلم وعن طريقها ينقل المتكلم ما جال في ذهنه إلى السامع.

المبحث الثاني: الجملة الاسمية.

1-**مفهومهـا:** الجملـة الاسـمية كمـا عرفهـا "ابـن هشـام الأنصـاري" هـي التـي صـدرها الاسم".[1] نحو الجو بارد، هيهات الباطل.

2-خصائص الجملة الاسمية:

للجملة الاسمية خصائص هذه الخصائص هي التي تحدد تقسيماتها وهي:

أ. يمكن أن تكون بسيطة في حالتها العادية أو في حالتها المنسوخة.

ب.يمكن أن تكون مركبة في حالتها العادية أو في حالتها المنسوخة.

ج. تقبل التطابق عدديا ونوعيا بين طرفي الإسناد فيها.[2]

وهذا التطابق قد يكون عن طريق التثنية والجمع إذا كان المسند اسما مشتقا أو جامدا.

وقـد يكـون عـن طريـق الـروابط المختلفـة كالضـمير أو الإشـارة أو تكـرار اللفـظ إذا كـان المستند تركيبا اسناديا.

د. وقـوع خبرهـا جملـة: تقـع الجمـل خبـرا سـواء كانـت اسـمية أو فعليـة ويشـترط فـي الجملـة الخبر شرطان:

1. ألا تكون للنداء أو مصدرة ب: لكن أو بل أو حتى.
2. أن تتضـمن معنـى المبتـدأ: ويتحقـق تضـمن جملـة الخبـر المعنـى المبتـدأ بأحـد الأمور:

❖ أن تكون الجملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى.

---

[1]- ابـن هشـام الأنصـاري: مقـي اليـي عـن قطـب الأعاريـب، تـح وشـرح: عبـد الخطيـب، المجلـس الـوظيفي للثقافـة والفنون، ط1، الكويت، 2008، ص13.

[2]- علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، دار غريب للطباعة، القاهرة، ط1، 2006، ص145.

- ❖ أن تحتوي جملة الخبر على ضمير يعود على المبتدأ ويسمى بالرابط.
- ❖ أن تحتوي على اسم إشارة إلى المبتدأ.
- ❖ أن يتكرر لفظ المبتدأ.
- ❖ أن يكون في جملة الخبر اسم يشمل معناه معنى المبتدأ.
- ❖ وقوع خبرها شبه جملة من الطرف والمضاف أو الجار والمجرور.[1]

أيضا إلى الاسمية عادية (وهي لا تحتوي على ناسخ)، وجملة منسوخة، ولكل من هذه الأقسام أشكال متعددة تندرج تحتها كما يوضح فيما بعد من خلال عرض الأشكال الجملية.

1-الجملة الاسمية البسيطة:

تعريف الجملة الاسمية البسيطة: تعرف الجملة الاسمية البسيطة على أنها: "الوحدة الكلامية التي تضمنت عملية الإسناد واحدة أو تتركب هذه الوحدة النطقية من مسند إليه كلاهما كلمة واحدة أو يتعددان بأدوات تعطف أحد العناصر على الآخر".[2]

بمعنى أن الجملة الاسمية البسيطة تتكون من المسند والمسند إليه أي (المبتدأ والخبر)، حيث ترتبط بينهما علاقة الإسناد.

وقد تطرأ على الجملة الاسمية تغيرات وذلك من أجل تحقيق أغراض دلالية وبلاغية كالتخصيص، وهذه التغيرات تتخصص تتلخص في تقديم الخبر على المبتدأ أو حذف أحدهما أو تعدد المبتدأ أو الخبر بالعطف (الوصل) أو دونه حسب السياق.

والجملة الاسمية خالية من معنى الزمن (عدم وجود الفعل) مثل الجو بارد، ولكنها تكتسبه من خلال دخول الأفعال النواسخ عليها مثل: صار الجو باردا، وبالتالي

---

[1]- المرجع نفسه، ص 146.

[2]- المنصف عاشور: التركيب عند ابن المقفع في مقدمات كليلة ودمنة، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط، 1982، ص13.

يصـبح وصـف المسـتند إليـه بالمسـند منظـور إليـه مـن وجهـة نظـر زمنيـة. وتنقسـم الجملـة الاسمية البسيطة إلى اسمية عادية واسمية منسوخة.

أ. الجملـة الاسـمية البسـيطة العاديـة: "وهـي مـا تضـمنت عمليـة إسـناد واحـدة وقامـت على عنصرين لغويين أصليين هما المسند والمسند إليه أ المبتدأ أو الخبر"[1]

ومن الأنماط النحوية للجملة الاسمية البسيطة العادية:

النمط الأول: مبتدأ (معرفة) + خبر (نكرة).

الشكل الأول: مبتدأ (مفرد) + خبر (نكرة)

الشكل الثاني: مبتدأ (ضمير منفصل) + خبر (نكرة).

الشكل الثالث: مبتدأ (محذوفة) + خبر

الشكل الرابع: مبتدأ (معرفة) + جملة موصولة + خبر (نكرة).

الشكل الخامس: مبتدأ + شبه جملة + خبر (نكرة).

الشكل السادس: مبتدأ (اسم إشارة) + خبر (نكرة).

النمط الثاني: مبتدأ (معرفة) + خبر (معرفة).

الشكل الأول: مبتدأ (مفرد) + خبر (مفرد).

الشكل الثاني: خبر (اسم استفهام) + مبتدأ (معرفة).

الشكل الثالث: مبتدأ (ضمير منفصل) + خبر (معرفة)

الشكل الرابع: مبتدأ (اسم إشارة) + خبر (معرفة).

ب. الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة:

[1]– المرجع نفسه، ص14.

"النواسـخ فـي اصـطلاح النحـاة عبـارة عـن مجموعـة مـن الكلمـات التـي تـدخل علـى الجملــة الاســمية فتغيــر إعرابهــا فــإذا قلــت الشــمس ســاطعة ف: الشــمس مبتــدأ مرفــوع وســاطعة خبـر مرفـوع أمـا إذا قلـت صـارت الشـمس سـاطعة تغيـر إعـراب الخبـر مـن الرفـع إلى النصب حيث ساطعة خبر صار منصوب".[1]

ويندرج تحت هذا النوع النمط التالي:

النمط الأول: ناسخ + مسند إليه + مسند. ومن أشكاله:

الشكل الأول: ناسخ + مسند إليه (معرفة) + مسند (معرفة أو نكرة).

الشكل الثاني: ناسخ + مسند إليه (غير ظاهر) + مسند (نكرة).

الشكل الثالث: ناسخ + مسند إليه (ضمير متصل) + مسند.

الشكل الرابع: ناسخ + مسند إليه (ضمير متصل) +شبه جملة + مسند.

وهناك أشكال أخرى من مثل:

ناسخ + + مسند (معرفة) + مسند إليه (معرفة).

ناسخ + مسند إليه (معرفة) + شبه جملة + مسند (نكرة).

ناسخ + مسند إليه (معرفة) +شبه جملة + جملة فعلية + مسند(نكرة).

ناسخ + مسند إليه (غير ظاهر) + شبه جملة + مسند (نكرة).

2-الجملة الاسمية المركبة:

[1]- المرجع السابق، ص16.

تعريـف الجملـة المركبـة: الجملـة المركبـة عنـد "ابـن هشـام الأنصـاري" هـي الجملـة ولكل منهما متعلق أي فعل أو اسم مشتق يتصل به اتصال المفعول بفعله.

3-ركنا الجملة الاسمية:

تتكـون الجملـة الاسـمية فـي اللغـة العربيـة عـادة مـن جـزئين أساسـيين، همـا المبتـدأ والخبـر، والمبتـدأ هـو الموضـوع أو الشـيء الـذي يـود المـتكلم أو الكاتـب أن يخبـر عنـه، فـالخبر –إذن– هـو مـا يـتم معنـى أو مـا يفيـد الإخبـار ولـذلك لـيس مـن الـلازم فـي تركيـب الجملة الاسمية في اللغة العربية أن يلي الخبر مباشرة المبتدأ.

مثال: الرجل الذي زارني أمس صديق.

"فالمبتـدأ (الرجـل) وصـف أولا بأنـه زار المـتكلم أمـس ولـو تقفنـا عنـد أمـس فقلنـا (الرجـل الـذي زارنـي أمـس) لا تعتبـر هـذه جملـة تامـة، إنمـا هـي عبـارة لـيس لهـا معنـى تـام، ولا يـتم المعنـى إلا أن نقـول (صـديق)، فكلمـة (صـديق) فـي هـذه الحـال هـي الخبـر، لأن المعنـى قـد تـم بهـا، ومـن هنـا حـين نطلـب مـن أحـد أن يحـدد الخبـر فـي جملـة اسـمية عليـه أولا أن يحـدد الموضـوع المتحـدث عنـه، وعليـه ثانيـا أن يحـدد الخبـر الـذي يـتم بـه المعنـى، ومـن ثـم يعـرَّف النحويـون الجملـة بأنهـا مجموعـة مـن الكلمـات المفيـدة التـي يحسن السكوت عليها.

ولا يـرتبط الحـدث أو الزمـان بالجملـة الاسـمية إلا إذا كـان الخبـر جملـة فعليـة مثـل: "الـزرع ينمـو بالمـاء" فهـذه الجملـة الاسـمية تـدل علـى أن الـزرع ينمـو عـادة حـين توجـد الميـاه، فالفعـل المضـارع هنـا هـو الخبـر وهـو يـدل علـى الزمـان الحاضـر، كمـا يـدل علـى الاستمرار، أي أنه كلما وجد الماء، وجد الزرع".[1]

4- دلالة الجملة الاسمية:

[1]– فتحي على يونس: التواصل اللغوي والتعليم، د. ط، د. ت، 2009، ص42.

عنـدما يتحـدث المـتكلم فإنـه ضـمن كلامـه بشـيء جمـلا مختلفـة ومتنوعـة بحسـب أنـواع الجملـة الموجـودة فـي اللغـة العربيـة، وكـل جملـة ينطـق بهـا تحمـل دلالـة معينـة يقصـد المـتكلم ويفهمهـا المخاطـب، وهـذه الجمـل إمـا أن تكـون اسـمية أو فعليـة، ودلالـة الجملـة الاسـمية تختلـف عـن دلالـة الجملـة الفعليـة، فالجملـة الاسـمية كمـا هـو معلـوم تـدل علـى الثبـوت والجملـة الفعليـة تـدل علـى الحـدوث، وهـذه الدلالـة علـى الحـدوث والثبـوت للجملـة مـن بـاب التجـاوز فقـط، لأن الصـحيح أن الاسـم هـو الـذي يـدل علـى الثبـوت. والفعـل يـدل علـى الحـدوث فـ: (يكتـب) يـدل علـى الحـدوث و(كاتـب) يـدل علـى الثبـوت والفعـل عنـد القـول (هـو حـافظ) و(هـو شـاعر) فتـدلان علـى الثبـوت والقـول (هـو يحفـظ) و(هـو يشـعر) تـدلان علـى الحـدوث، بمعنـى أن الجملـة ليسـت هـي مـن يـدل علـى الحـدوث أو الثبـوت وإنمـا هـو مـا تتضـمنه مـن اسـم أو فعـل، فالجملتـان (يحفـظ محمـد) و(محمـد يحفـظ) تـدلان علـى الحـدوث إلا أنـه قـدم الاسـم فـي الجملـة الثانيـة لغـرض الاختصاص أو إزالة الشك وغيره.

ويؤكـد "عبـد القـاهر الجرجـاني" ذلـك فـي حديثـه عـن الاسـم والفعـل فموضـوع الاسـم إثبـات بـه المعنـى للشـيء مـن غيـر أن يقتضـي تجـدد شـيئا بعـد شـيء وموضـوع الاسـم اقتضـاء تجـدد المعنـى المثبـت بـه شـيئا بعـد شـيء، فعنـد القـول "زيـد منطلقـا" فهـذا إثبـات للانطـلاق فعـلا لـه مـن غيـر أن يتجـدد والقـول: "زيـد هـاهو ذا ينطلـق"، فـالانطلاق هنـا يقع منه جزءا".[1]

فالجرجـاني يوضـح أن الجملـة الاسـمية تـدل علـى الثبـوت والاسـتقرار لا التجـدد لـذلك يلجـأ إليهمـا المـتكلم عنـد التعبيـر عـن حقـائق ثابتـة فالاسـناد الاسـمي يحسـس المخاطـب عنـد سـماعه لـه أن المسـند يتصـف بالمسـند إليـه اتصـافا ثابتـا فيسـتقر فـي ذهنـه ثبوتا للحدث المخبر عنه.

[1]– عبد القادر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د. ط، 1981، ص27.

وهـذا الفـرق بـين الاسـم والفعـل فـي الدلالـة علـى الثبـوت والتجـدد يظهـر جليـا فـي قولـه تعـالى: «وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيهِ بِالوَصِيدِ».[1] فـ: باسـط أشـعر بثبـوت الصـفة لأنـه لـو قال ببسط لدلّ على أنه لم يؤذن للكلب بمزاولة البسط، وإنه يتجدد له شيئا بعد شيء.

5-أنماط الجملة الاسمية:

1. الجملة الاسمية البسيطة والمركبة:

الجملـة الاسـمية مـن حيـث التركيـب قسـمان: جملـة بسـيطة وجملـة مركبـة، وتنقسـم الجملـة الاسـمية البسـيطة إلـى أسـمية عاديـة (وهـي الجملـة التـي لا تحتـوي علـى ناسـخ)، وجملة منسوخة، وتنقسم الجملة الاسمية المركبة إلى: "الاسمية ذات الخبر الجملة".

كما عرفت على أنها: "ما يتضمن نواتين إسناديتين أو أكثر".[2]

وتنقسم الجملة الاسمية المركبة إلى عادية ومنسوخة.

أ. **الجملـة الاسـمية المركبـة العاديـة:** وهـي مـا تضـمنت عمليتـين إسـناديتين وقامـت علـى عنصـرين لغـويين أصـليين همـا المسـند والمسـند إليـه، أو المبتـدأ أو خبـره. وفيما يلي ستتوضح الأنماط النحوية للجملة الاسمية المركبة.

النمط الأول: المبتدأ جملة: ويندرج تحت هذا النمط الشكل التالي:

المبتدأ جملة مصدرية.

النمط الثاني: الخبر جملة.

- ❖ الشكل الأول: الخبر جملة فعلية.
- ❖ الشكل الثاني: الخبر جملة موصولة.

---

[1]- سورة الكهف: الآية 18.

[2]- المنصف عاشور: التركيب عند ابن المقفع في مقدمات كليلة ودمنة، ص19.

❖ الشكل الثالث: الخبر جملة اسمية.

ب. **الجملة الاسمية المنسوخة:** ونمطها الخبر جملة منسوخة.

المبحث الثالث: الجملة الفعلية

1- تعريـف الجملـة الفعليـة: وتعرف بأنها "الجملة التي تبدأ بالفعل بأحد أنواعه الثلاثة الماضي والمضارع والأمر".[1] مثل: قال تعالى: «وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا»،[2]«وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا»،[3]كَتَبَ المُعلِّمُ الدَّرسَ، والجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل ومفعول به، وقد تتعدى إلى المفعول به ثاني، وقد تكون فعل وفاعل فقط، يعرفها علي أبو المكارم بأنها: "ما يتكون من فعل وفاعل أو فعل ونائب فاعل، وتتميز بضرورة تقديم الفعل على الفاعل أو نائبه".[4]

2- العناصر الأساسية للجملة الفعلية:

2-1- الفعل:

*** تعريفه:**

---

[1]- محمد علي أبو العباس: الإعراب الميسر، دار الطلائع، مصر، القاهرة، ص61.

[2]- القمر: الآية 12.

[3]- الفتح: الآية 28.

[4]- علي أبو المكارم: مقومات الجملة العربية، ص 140.

لغـة: وهـو الحـدث، وقـد عرفـه سـيبويه فـي كتابـه الكتـاب فقـال: "وأمـا الفعـل فأمثلـة أخـذت مـن لفـظ أحـداث الأسـماء وبنيـت لمـا مضـى، ومـا يكـون ولـم يقـع، ومـا هـو كـائن لـم ينقطع".[1]

اصطلاحا: كلمات تدل على حدوث عمل معين في زمن معين.

أمثلة: أَوْحَى، شَرِبَ، عَلِمَ، أَخْرَجَ، يُسَافِرُ.

وَلِلفعل ثلاثة أقسام:

- ✓ **الفعل الماضي:** بمعنى حدث وانتهى ولا يمكن أن يعود.

مثـال: قولـه تعـالى: «خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ».[2]

- ✓ **الفعـل المضـارع:** وهـو الـذي يحـدث فـي الـزمن الحاضـر والمسـتقبل مثـال: قولـه تعالى: «يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ».[3]
- ✓ **الفعل الأمر:** هو طلب شخص من شخص آخر أن يقوم بفعل ويقوم به.

مثال: قوله تعالى: «فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى»[4]

2-2- الفاعل:

عرفـه سـليمان الفيـاض: "هـو الـركن الثـاني مـن أركـان الجملـة الفعليـة حيـث يكـون مع الفعل جملة كاملة الأركان".[5]

---

[1]- سيبويه: الكتاب، ص10.

[1]- سورة البقرة: الآية 07.

[3]- سورة الأنعام: الآية 03.

[4]- سورة النازعات: الآية 18.

[5]- سليمان الفياض: كتاب النحو العصري، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، 1995م، ص108.

والفاعـل عامـة هـو مـن يقـوم بالفعـل. مثـل: يَقـرأ الطالـب، أو مـن سـيقوم بالفعـل فـي المستقبل مثل: سيقرأ الطالب.

حكمه الإعرابي: "الرفع، نحو: قام زيدٌ".[1]

- قام: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2-3- المفعول به:

تعريفه: ويعرف بأنه " ما وقع عليه فعل الفاعل"[2] ويعني هو الاسم الذي يدل على متى وقع عليه فعل الفاعل.

نحو: سَمِعْتُ صَوْتًا، قَدَّمَ المُعَلِّمُ الدَّرْسَ.

والمفعول به يأتي منصوبا.

- قَدَّمَ: فعل ماض مبني على الفتح.
- المعلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الدَّرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المبحث الرابع: شبه الجملة.

تعريفهـا: هـي اسـم الفاعـل واسـم المفعـول والصـفة المشـبهة واسـم التفضـيل والمصـدر، فـإن هـذه الأشـياء مـع فاعلهـا ليسـت بجملـة، بـل مشـابهة لهـا لتضـمنها النسـبة، وكـذا كـل

[1]- سعيد بن مشيب آل عصام: مقرر اللغة العربية، رقم المقرر (2-3-11-5)، ص4.

[2]- المرجع نفسه، ص12.

مـا فيـه معنـى الفعل نحـو "حسبك" فـي قولنـا: حسبك زيـد رجـلا، ونحـو **يـا لزيـد** فـي قولـك: **يالزيـــد فارســـا**، ولا يبعـد أن يجعـل المنسـوب أيضـا مـن شـبه الجملـة لأن حكمـه حكـم الصفة المشبهة.

وقيـل هـي "الجـار والمجـرور أو الظـرف والمضـاف إليـه وسـميت شـبه الجملـة بسـبب نقلهـا بمفهـوم الفعـل والجملـة، ولا يكتمـل معناهـا إلا بهـذا التعلـق".[1]أي أن شـبه الجملـة تتعلـق بالفعـل فـي الجملـة الفعليـة، وقـد يكـون الجـار والمجـرور مفعـولا بـه أو مفعـولا لأجلـه، بينمـا الظـرف يصـير مفعـولا فيـه، وتظهـر شـبه الجملـة فـي الجملـة الاسـمية كـذلك فتقع في محل رفع خبر.

[1]– محمد اللبدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت لبنان، ط1، 1985، ص111.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

تقديم الاستبيان:

إن اهتمامنا بتعليم النحو لدى المتعلمين في السنة الخامسة إبتدائي كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية تسمح لنا بالحصول على معلومات كافية بإمكانها مساعدتنا في معرفة كيفية تعليم الجملة عامة والجملة الإسمية خاصة لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، ومدى استيعابهم ومستوى فهمهم للجملة الاسمية.

وقد قمنا بتوجيه هذا الاستبيان إلى كل من معلمي وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في بعض المدارس الابتدائية في منطقة الرواشد، واعتمدنا على إجابات كل من التلاميذ والمعلمين، نظرا لكون إجاباتهم ذو أهمية بالغة في خدمة موضوع دراستنا، حيث قمنا بزيارة أربعة مدارس.

يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة المغلقة ليكون فيها الإجابة بنعم، أو لا أو أحيانا حتى لا يخرج عن الموضوع، ويساعدنا في عملية الفرز وتحليل الإجابات، فإن معظم الأسئلة تدور حول موضوع بحثنا "تعليمية الجملة وأنواعها في السنة الخامسة ابتدائي – الجملة الاسمية أنموذجا–".

ولقد أجرينا الدراسة الميدانية في أربعة مدارس ووزعنا الاستبيان على 7 أساتذة و87 تلميذا و17 استبيان موجه للتلاميذ مدرسة الإخوة "جوامبي" وأستاذة واحدة، و22 استبيان موجه لتلاميذ مدرسة "بن حمادة المختار" وعلى أستاذتين، و 30 استبيان موجه لتلاميذ مدرسة "عبد الحميد بن باديس"، وأستاذتين، و15 استبيان موجه لتلاميذ مدرسة "شحدان عبد المجيد وأستاذتين، وهذا قصد معرفة رأي المعلمات في مدى استيعاب التلاميذ للجملة الإسمية وتعلمها، وكذلك رأي التلاميذ في مدى تعلمهم للجملة الإسمية.

2. النتائج الأولية: (التلاميذ).

* **الجدول رقم 01:** تدريس النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	87	% 100
لا	00	% 00

الدائرة النسبية رقم01:

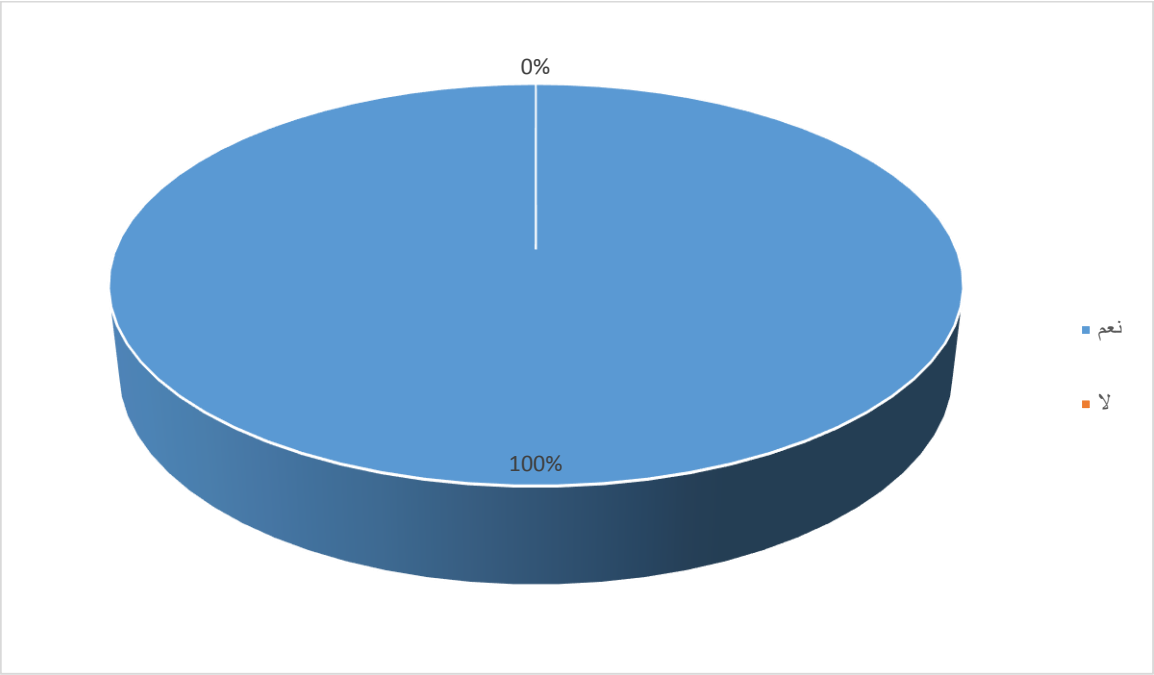

التحليل:

يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من التلاميذ المستجوبين يدرسون النحو في السنة الخامسة ابتدائي، لكون النحو هو الركيزة الأساسية في تعليم اللغة العربية، لما له من أهمية كبيرة في حياة المتعلم اليومية وفي التواصل مع الآخرين بشكل سليم، وأما الفئة الأخرى بنسبة 00% لكون النحو أساسي في التعليم، ودليل ذلك برمجته من طرف الوزارة المختصة في تعليم اللغات.

* **الجدول رقم 02:** الحجم الساعي.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
1 ساعة	45	% 52
½ ساعة	42	% 48

الدائرة النسبية رقم 02:

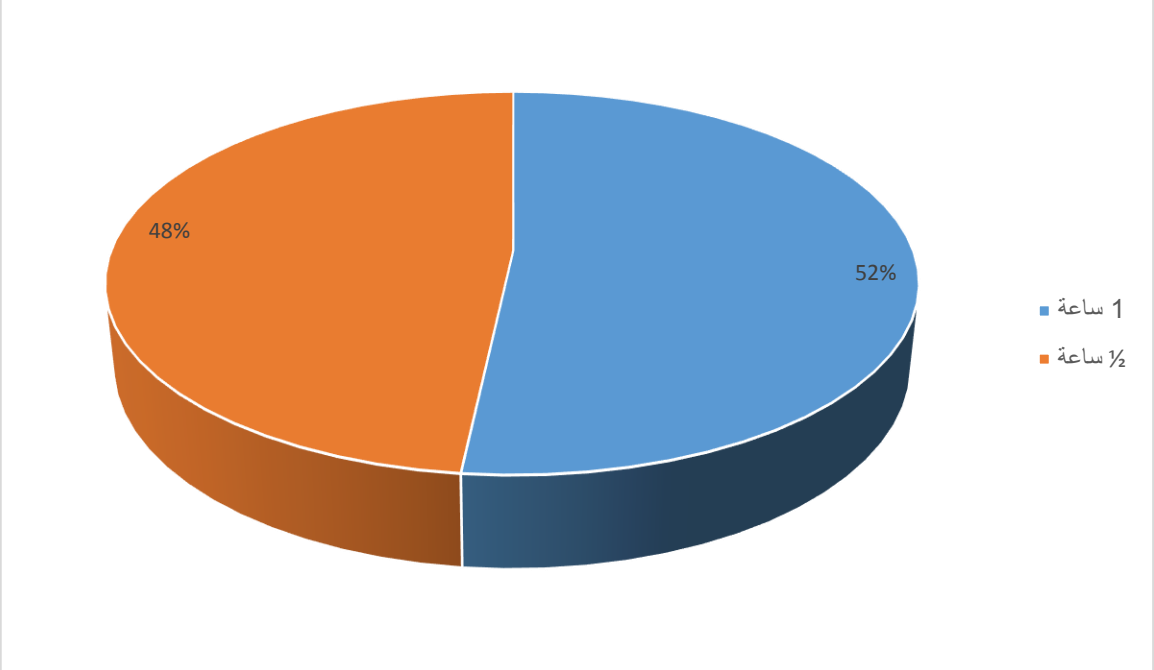

التحليل:

يظهـر مـن خـلال الجـدول أعـلاه أن نسـبة 52% مـن التلاميـذ المسـتجوبين لسـؤال الحجـم السـاعي لتـدريس النحـو فـي السـنة الخامسـة ابتـدائي يقـدر بسـاعة واحـدة، وهـذا بسـبب طلـب مـن الـوزارة التـي وضـعت المقـرر، أمـا فيمـا يخـص النسـبة المتبقيـة والمقـدرة بـ 48% أجـابوا بنصـف سـاعة، **لاخـتلاف مواضـيع النحـو وتعـددها**، ولوجـود **الفـروق الفرديـة** بـين التلاميـذ علـى مسـتوى الفهم.

* **الجدول رقم 03:** المدة الزمنية لتدريس النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	23	% 26
لا	10	% 11
أحيانا	54	% 63

الدائرة النسبية رقم 03:

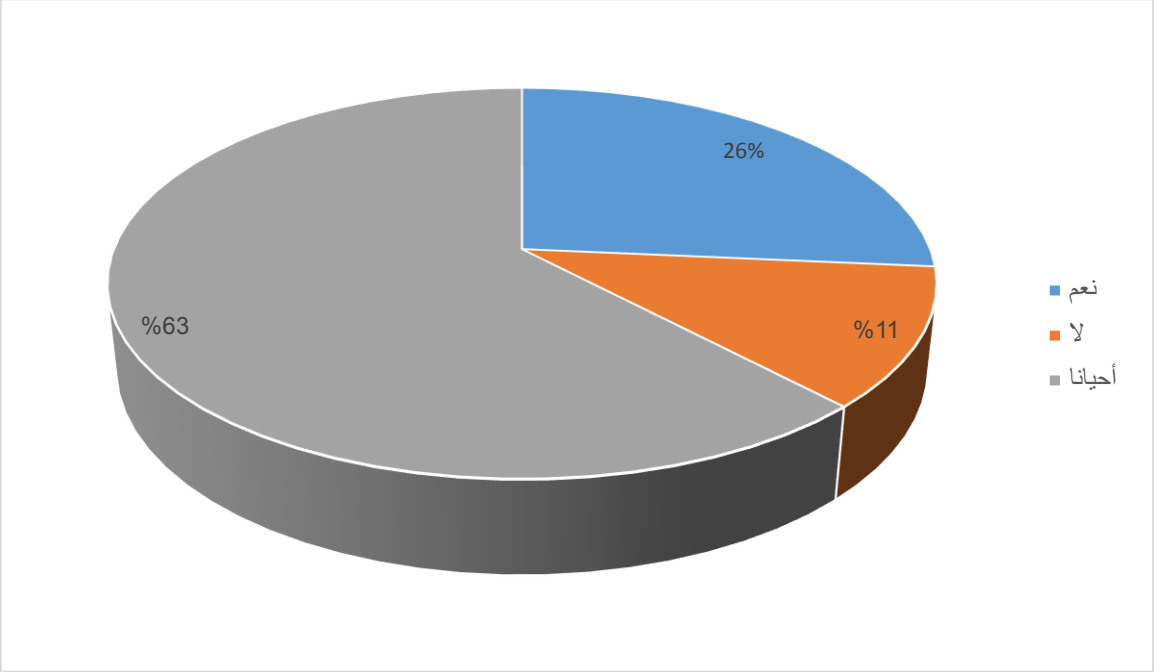

التحليل:

يبين الجدول أعلاه نسبة الوقت المبرمج لتعلم النحو هل هو كاف أم لا؟ حيث نجد نسبة 26% إجابة التلاميذ كانت بنعم وهذا عائد إلى قدراتهم الذهنية وسرعة الاستيعاب لديهم، ونسبة 11% من تلاميذ إجاباتهم بـ: لا، وهذا سبب وجود **فروقات فردية** بين التلاميذ، وتعاون معارفهم المكتسبة، أما الفئة الأخيرة والتي كانت إجاباتهم بـ**أحيانا** نسبتهم 63" هي نسبة عالية نوعا ما، وهذا راجع إلى أسباب نذكر منها: **تفاوت القدرات الذهنية بين التلاميذ، وإلى طبيعة الدرس.**

* **الجدول رقم 04:** صعوبات تعلم النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	05	% 6
لا	16	% 18
أحيانا	48	% 76

الدائرة النسبية رقم 04:

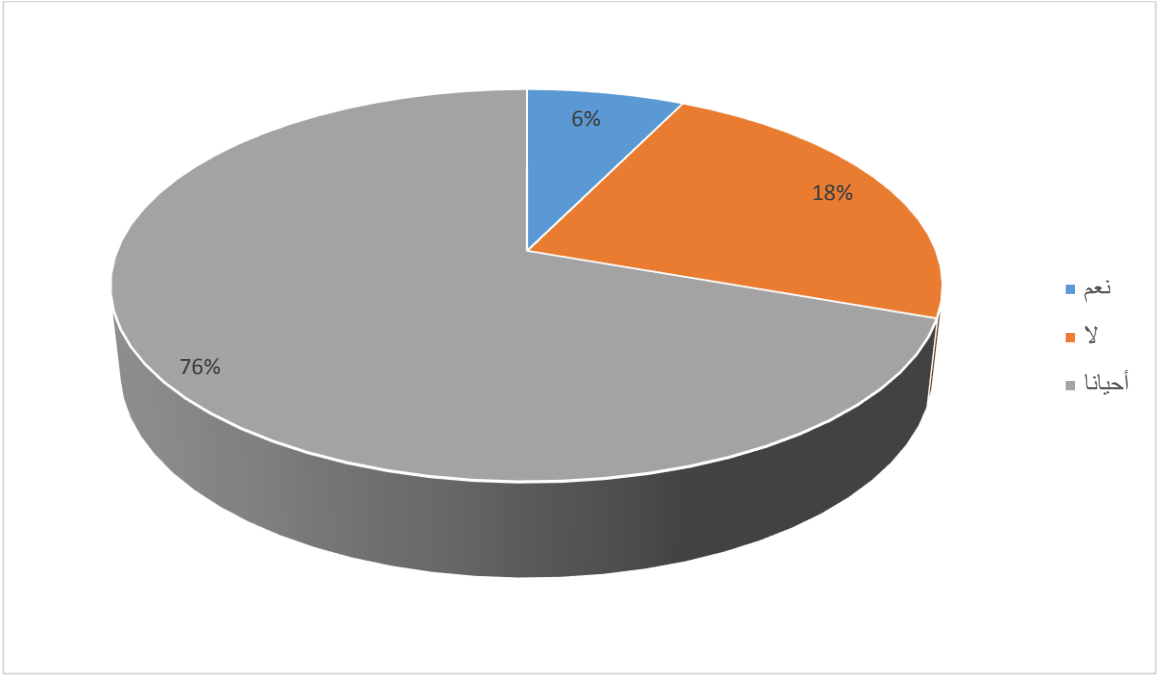

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبين الإجابة على سؤال: هل تواجه صعوبة في تعلم النحو؟ فنسبة 6% كانت إجابتهم بنعم وهذا يعود إلى أن **طبيعة النحو صعبة** نوعا ما خاصة في بعض المواضيع **المعقدة التي تتطلب التركيز والدقة**، ونسبة 18% إجابتهم بـ لا وهذا بسبب أن بعض التلاميذ لديهم معارف **سابقة لا بأس بها**، تمكنهم من تعلم النحو بسهولة، أما النسبة المتبقية تقدر بـ 76% وهي نسبة عالية، ويعود سبب **ذلك إلى طريقة التدريس أي الطريقة التي يتبعها الأستاذ في تقديم الدرس.**

* **الجدول رقم 05:** الجملة وأنواعها.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	81	% 93
لا	06	% 7

الدائرة النسبية رقم 01:

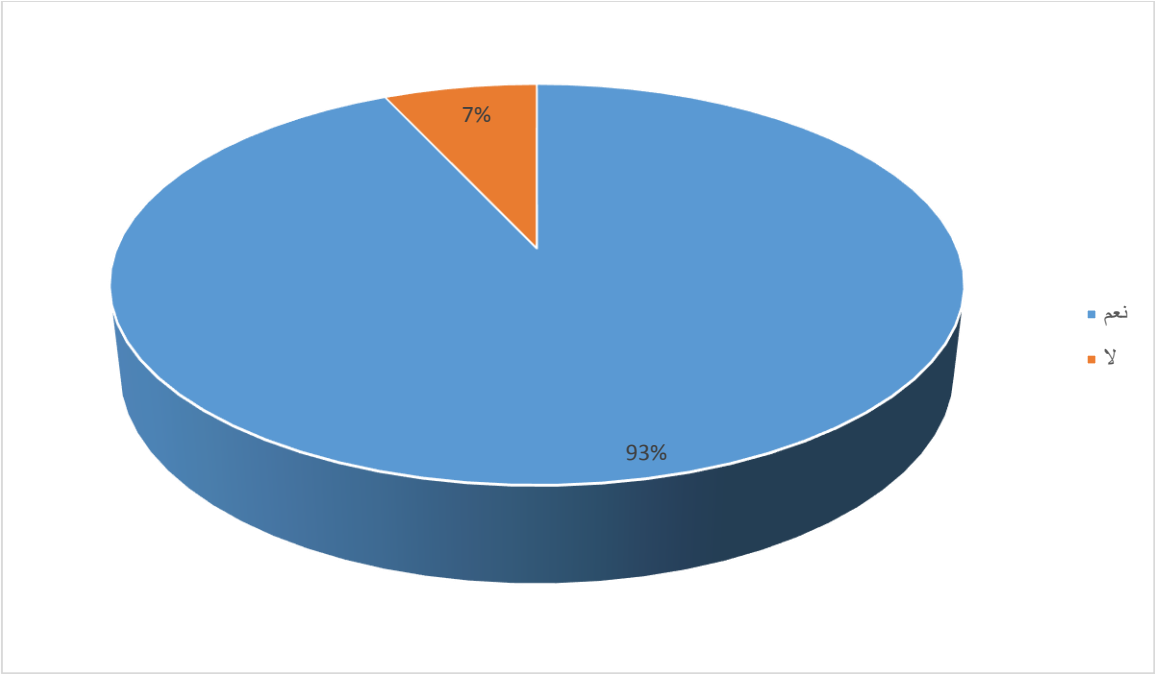

التحليل:

من خلال الجدول نستنتج أن أعلى نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم وتقدر بـ 93%، وهذا يعود إلى **أن الجملة بكل أنواعها مقررة في المنهاج الدراسي**، والنسبة المتبقية 7%، أجابوا بـ لا ويعود هذا إلى **طريقة شرح الأستاذ** وإلى **المدة الزمنية** المقررة لتدريس الجملة.

* **الجدول رقم 06:** مساعدة الأستاذ على الفهم.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	**82**	% 94
لا	**05**	% 6

الدائرة النسبية رقم 01:

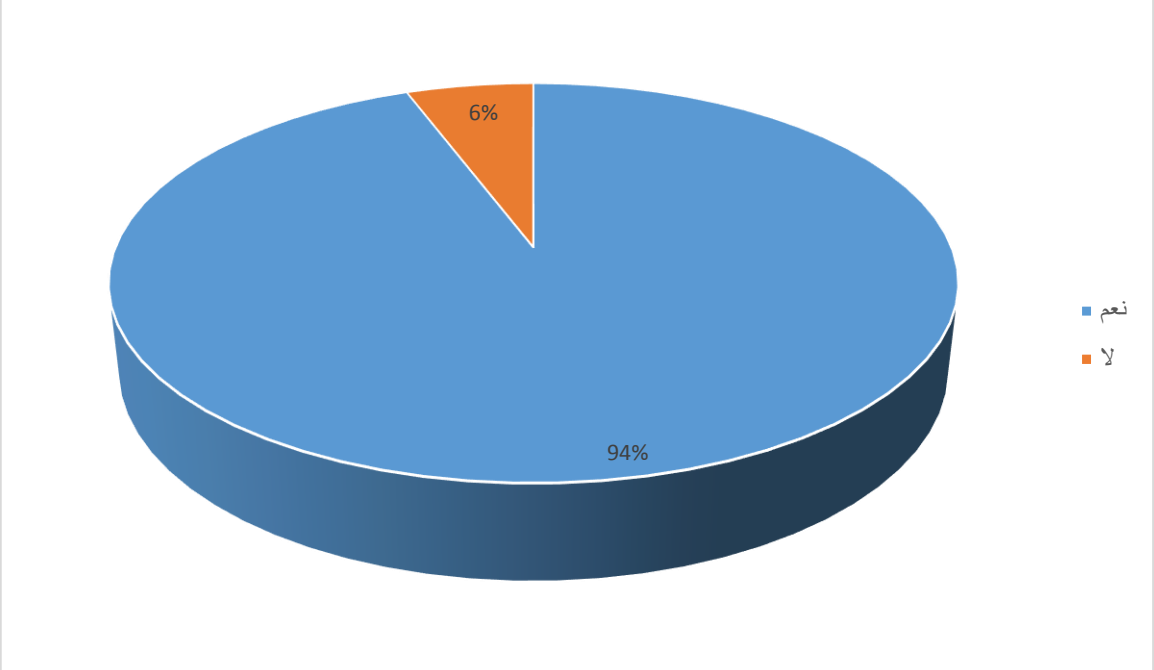

التحليل:

يبين الجدول أعلاه نسب مساعدة الأستاذ للتلاميذ على الفهم حيث نجد أن نسبة 94% أجابوا بنعم، وهذا يرجع إلى **طريقة الأستاذ في تقديم الدرس** وتمكنه من إيصال المعلومات إلى التلاميذ بسهولة، وإلى خبرته في المسار التعليمي، أما النسبة المتبقية أجابوا بـ لا وتقدر نسبتهم بـ 6% وهذا **يدخل في القدرات الذهنية للتلاميذ.**

* **الجدول رقم 07:** التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	42	% 49
لا	01	% 1
أحيانا	44	% 50

الدائرة النسبية رقم 07:

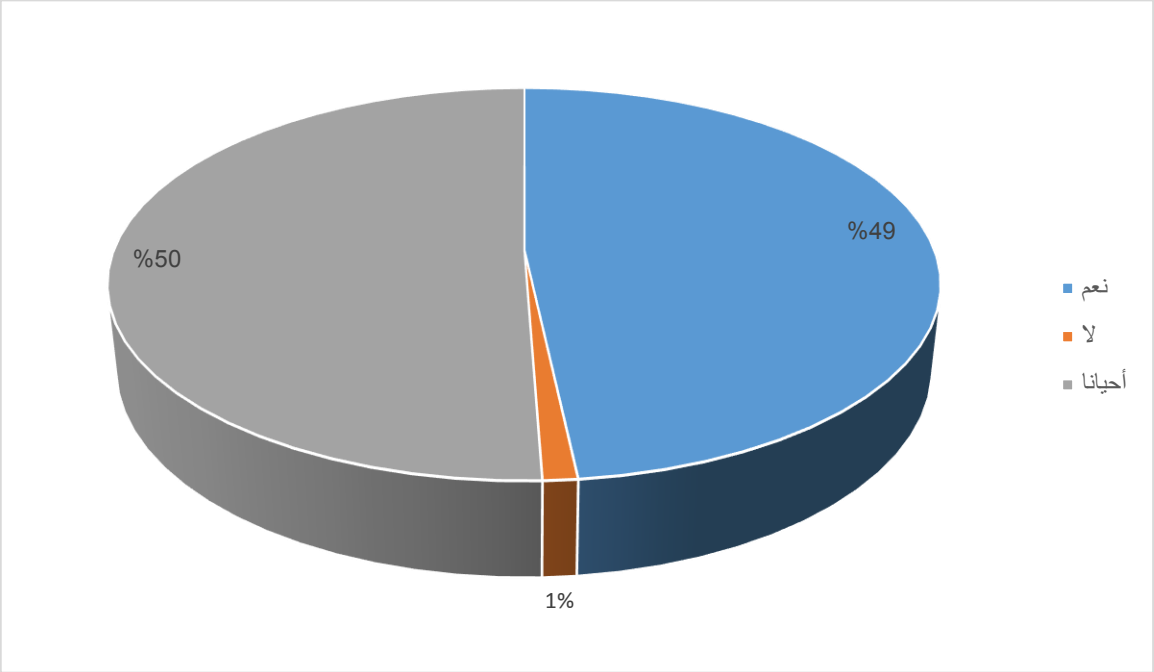

التحليل:

مـن خـلال نتـائج الجـدول أعـلاه الـذي يمثـل نسـبة التفريـق بـين الجملـة الاسـمية والجملـة الفعليـة، حيـث أن 48% أجـابوا بـنعم وهـذا راجـع إلـى أن لـدى التلاميـذ **مكتسـبات قبليـة يسـتطيعون مـن خلالهـا التمييـز والتفريـق** بـين خصـائص كـل مـن الجملـة الإسـمية والجملـة الفعليـة، و1% أجـابوا بـ لا وهـي نسـبة ضـئيلة ويعـود إلـى قـدراتهم الذهنيـة وإلـى مكتسـباتهم السـابقة، ونسـبة تركيـزهم أثنـاء تقـديم الـدرس، والنسـبة المتبقيـة 50% أجـابوا بأحيانا وهذا راجع ربما **إلى طبيعة الطريقة التي يتبعها المعلم في تقديم الدرس.**

* **الجدول رقم 08:** التفريق بين الجملة الاسمية وشبه الجملة.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

نعم	30	% 34
لا	08	% 9
أحيانا	49	% 57

الدائرة النسبية رقم 08:

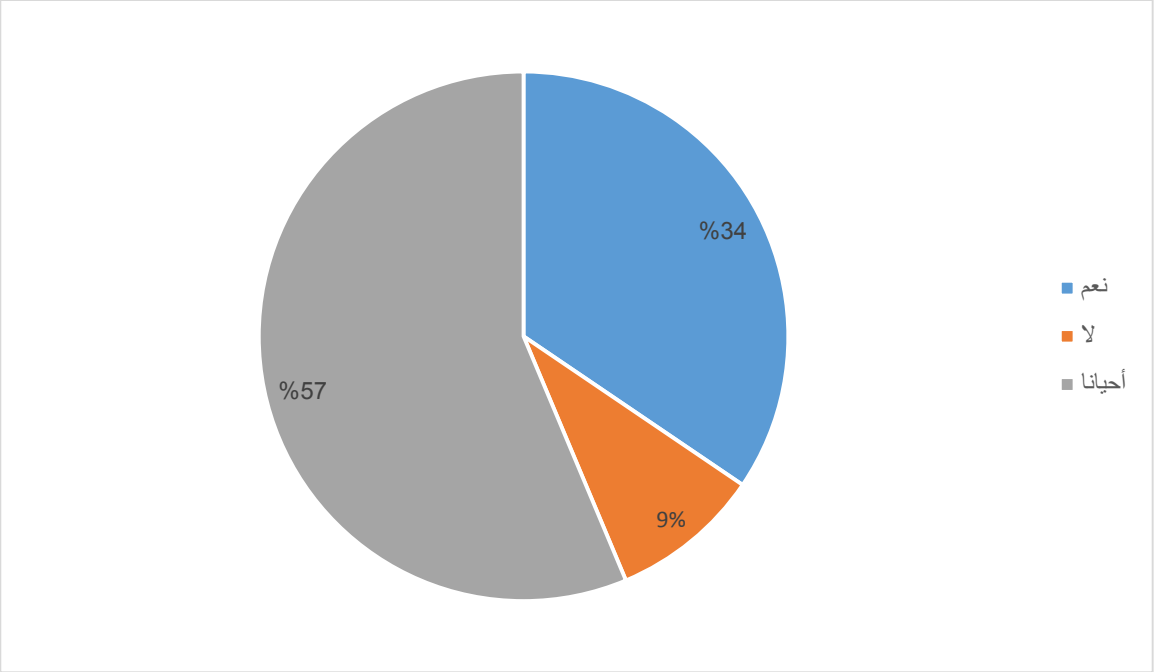

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه نسبة التفريق بين الجملة الإسمية وشبه الجملة حيث نجد 34% إجابتهم بـ نعم وسبب ذلك **أن التلاميذ لديهم قدرات ذهنية ومكتسبات قبلية،** وفئة أخرى بنسبة 9% أجابوا بـ لا وهذا يعود إلى أن شبه **الجملة غير مقررة في المنهاج الدراسي للسنة الخامسة ابتدائي،** أما الفئة المتبقية والذين كانت إجابتهم بأحيانا تقدر 57% ويرجع هذا إلى أن بعض الأساتذة قد تطرقوا لتقديم درس شبه الجملة في السنة الخامسة ابتدائي.

* **الجدول رقم 09:** إنشاء جملة اسمية صحيحة.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

نعم	68	% 78
لا	01	% 1
أحيانا	19	% 21

الدائرة النسبية رقم 09:

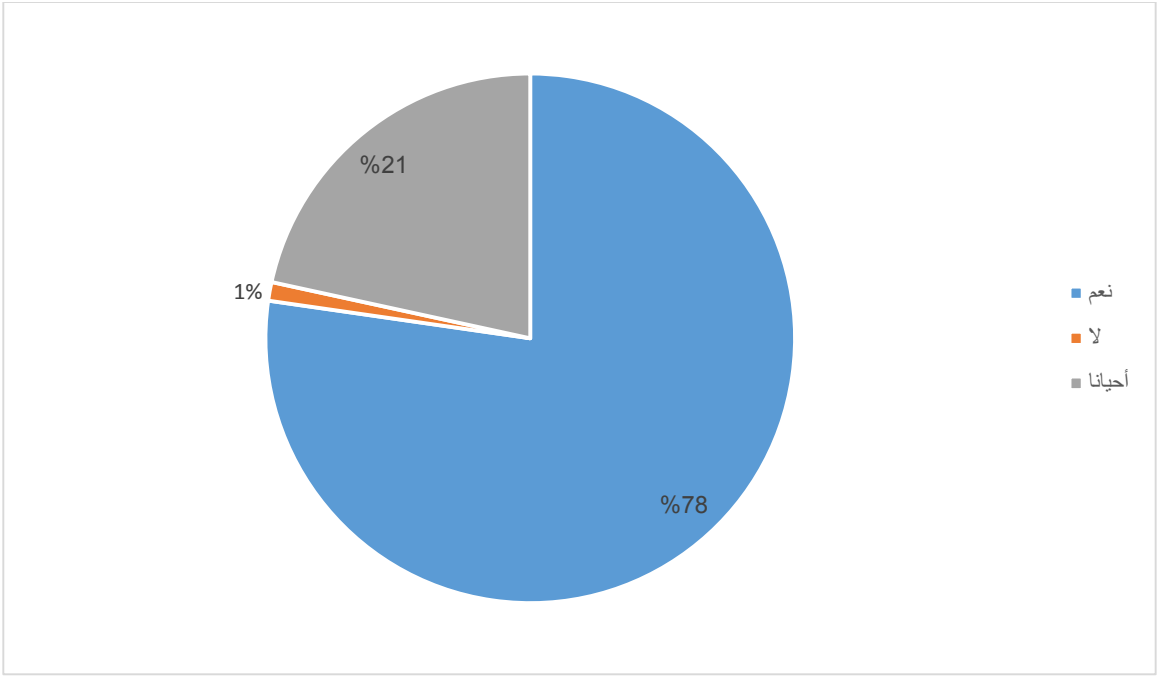

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول نسبة التلاميذ 78% أجابوا بنعم على السؤال انشاء جملة اسمية صحيحة وهذا راجع إلى قدرات التلاميذ الذهنية ومكتسباتهم القبلية وإلى **طريقة الأستاذ** المبسطة في تقديم الدرس، ونسبة أخرى تقدر بـ 3.6% وهي نسبة ضعيفة، وترجع إلى **أن المتعلمين يواجهون صعوبات في التعلم والاستيعاب**، أما النسبة المتبقية تقدر بـ 21% وإجابتهم بأحيانا وهذا يدخل ضمن **الفروقات الفردية بين التلاميذ.**

* **الجدول رقم 10:** أركان الجملة الإسمية.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

مبتدأ وخبر	87	% 100
فعل وفاعل	00	% 00

الدائرة النسبية رقم 10:

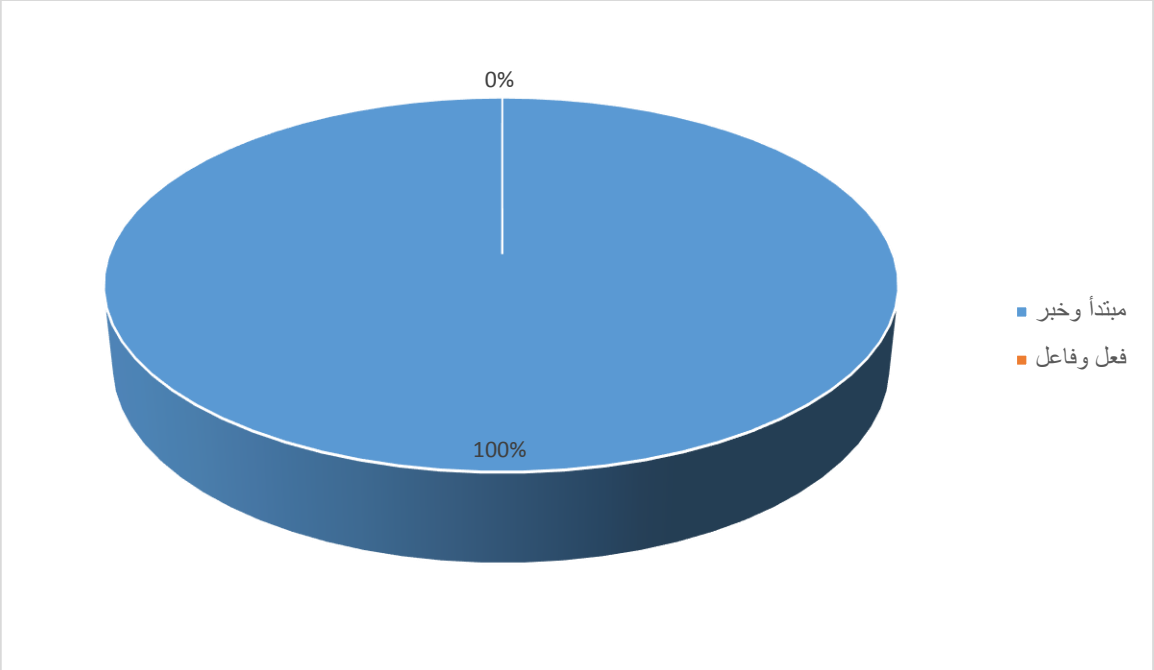

التحليل:

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يبين أركان الجملة الإسمية أن جميع التلاميذ يعرفون أركانها ألا وهي مبتدأ وخبر ونسبتهم 100%، وسبب هذا أن الجملة الإسمية تدرس في السنوات السابقة، وفي السنة الخامسة هو **استرجاع المكتسبات القبلية**، أما فيما يخص الاحتمال الثاني فعل وفاعل فكانت نسبتهم 00% لأن أركان الجملة الإسمية واضحة وقدمت من طرف الأستاذ.

* **الجدول رقم 11:** ابتداء الجملة الاسمية.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

فعل	00	% 100
اسم	87	% 00
حرف	00	% 00

الدائرة النسبية رقم 11:

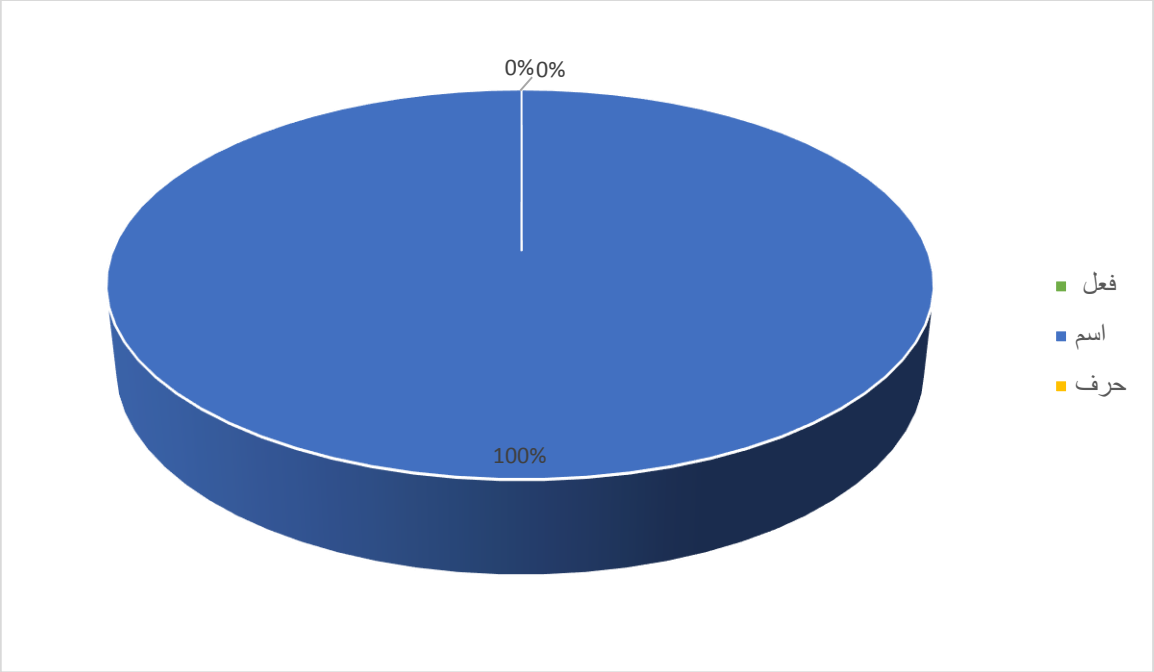

التحليل:

مـن خـلال الجـدول الـذي يبـين بمـاذا تبـدأ الجملـة الإسـمية فكانـت كـل الإجابـات أنهـا تبـدأ باسـم ونسـبتهم قـدرت بـ 100%، وهـذا يعـود إلـى أن الجملـة الإسـمية مبرمجـة فـي المنهـاج الدراسـي فـي التعلـيم الابتـدائي، أمـا الاحتمـالين المتبقـين فـالتكرار كـان 00 ونسـبتهم 00% وهـذا عائـد إلـى أن **التلاميـذ متمكنين في معرفة الجملة الاسمية وأركانها.**

* **الجدول رقم 12:** إعراب الجملة الاسمية إعرابا صحيحا.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

نعم	44	% 50
لا	05	% 6
أحيانا	38	% 44

الدائرة النسبية رقم 12:

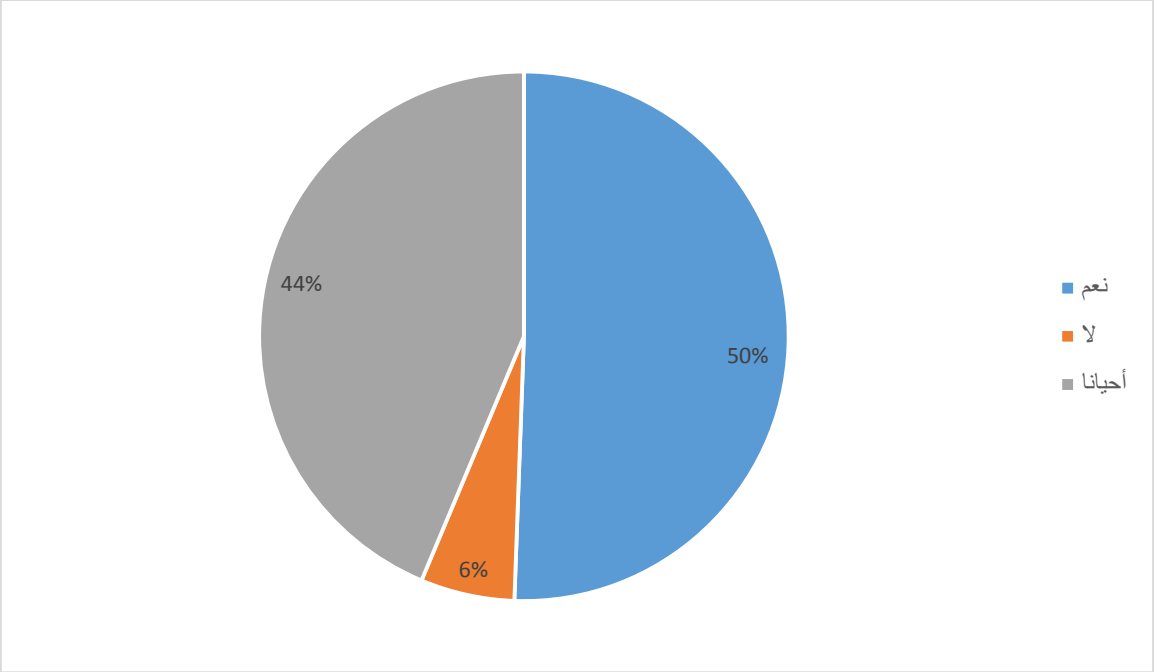

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم قدرت بـ 50% لأن تعلم النحو في فترة مبكرة وبالضبط في السنة الثانية ابتدائي يسهم بشكل كبير في إقبال المتعلم على تطبيقات الإعراب وبالتالي تتكون له خلفية نحوية، أما النسبة المقدرة بـ 6% إجابتهم بـ لا وهذا بسبب عدم ميولهم إلى تطبيقات الإعراب، أما النسبة المتبقية والذين أجابوا بأحيانا نسبتهم 44% وهذا راجع إلى طبيعة الجملة المراد إعرابها.

* **الجدول رقم 13:** مساعدة طريقة الأستاذ في شرح الدرس على الفهم.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

نعم	60	% 69
لا	04	% 5
أحيانا	23	% 26

الدائرة النسبية رقم 13:

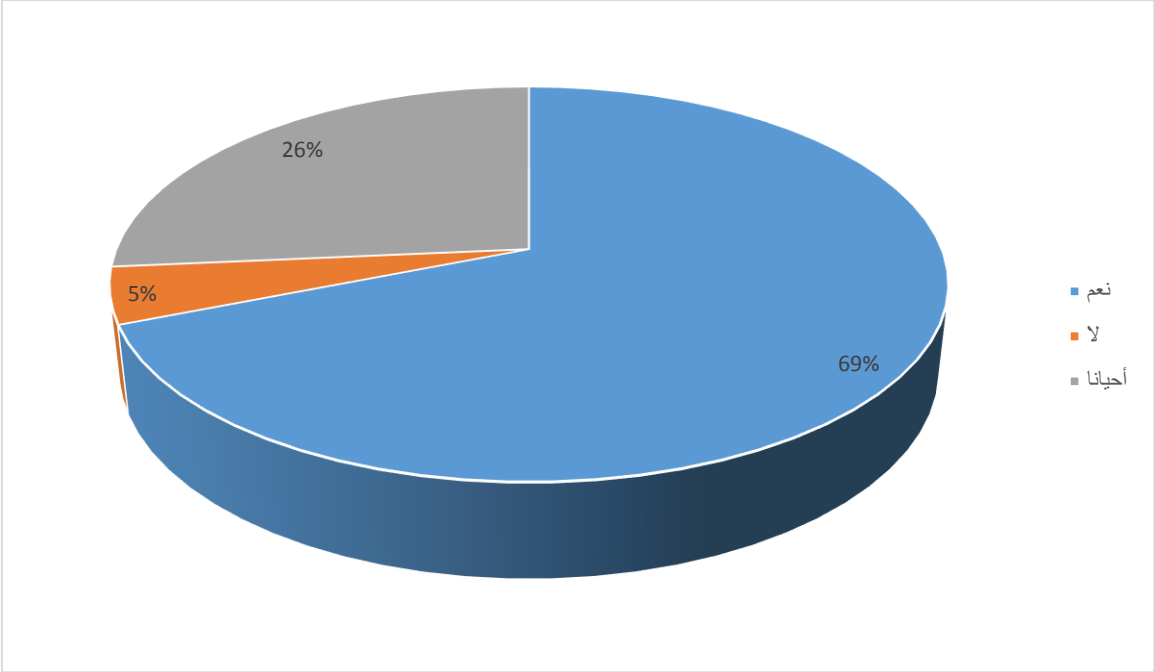

التحليل:

يبـين هـذا الجـدول أن نسـبة 69% مـن التلاميـذ المسـتجوبين صـرحوا بـأن طريقـة الأسـتاذ تسـاعدهم فـي شـرح الـدرس وتسـاعدهم علـى الفهـم وهـذا راجـع الـى الطريقـة المسـتعملة مـن طـرف الأسـتاذ فـي تقديمـه للـدرس، ونسـبة 05% إجابـاتهم كانـت بـ لا وهـذا يعـود إلـى **طريقـة الأسـتاذ غيـر مناسـبة** أو إلـى مـدى اسـتيعاب التلاميـذ للـدروس، أمـا النسـبة المتبقيـة نسـبتهم 26% وكانـت اجـابتهم بأحيانـا وهنـا ترجـع إلـى اخـتلاف **القدرات الذهنية بين المتعلمين.**

* **الجدول رقم 14:** أكثر وسيلة تعزز الفهم لديك.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

الكتاب المدرسي	55	% 63
الرسوم والصور	12	% 14
القواميس اللغوية	20	% 23

الدائرة النسبية رقم 14:

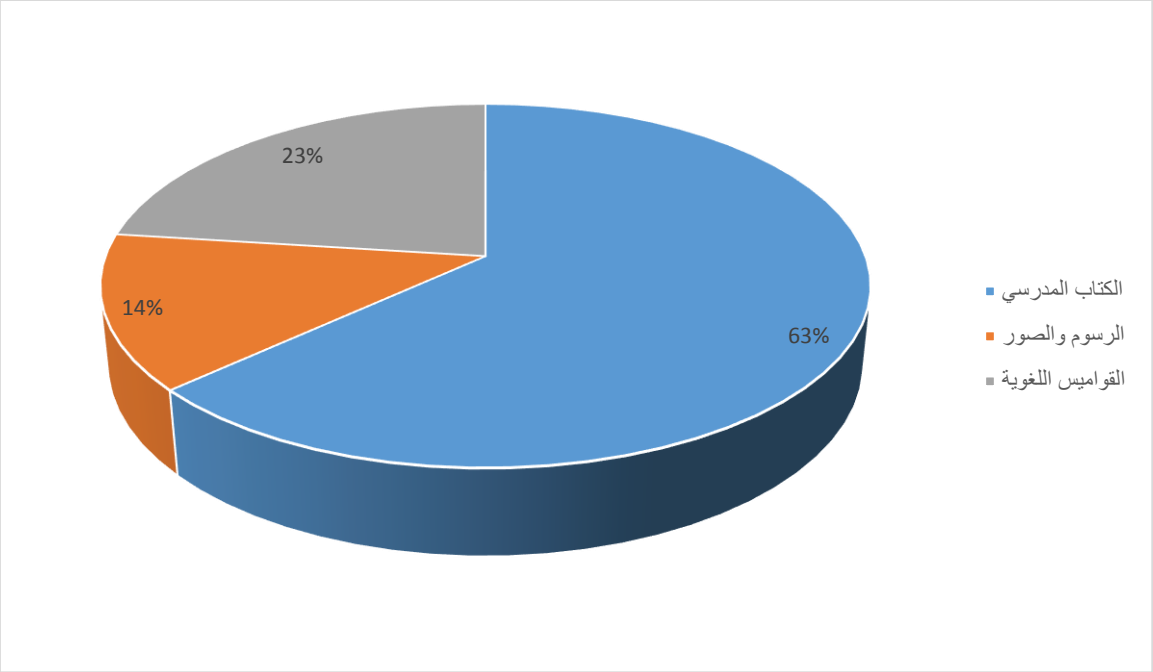

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول المسطر أعلاه الذي يوضح نسبة ما أكثر وسيلة تعزز الفهم لدى التلاميذ أن الكتاب المدرسي أعلى نسبة تقدر ب 63%، وهذا يعود إلى **تحسن في المنظومة التربوية** فيما يخص المناهج المقررة. وهذا ما نلمسه في كتابه السنة الخامسة ابتدائي، أما في احتمال الرسوم والصور نسبتهم تقدر ب 14%، وهذا من أجل تنمية قدرات المتعلمين وترسيخ المعلومات في أذهانهم، أما النسبة الأخيرة تقدر ب 23% أجابوا بالقواميس اللغوية وهذا من أجل **تزويد وتعزيز الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلاميذ.**

* **الجدول رقم 15:** صعوبات تعلم الجملة الاسمية.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	02	% 2
لا	64	% 74
أحيانا	21	% 24

الدائرة النسبية رقم 15:

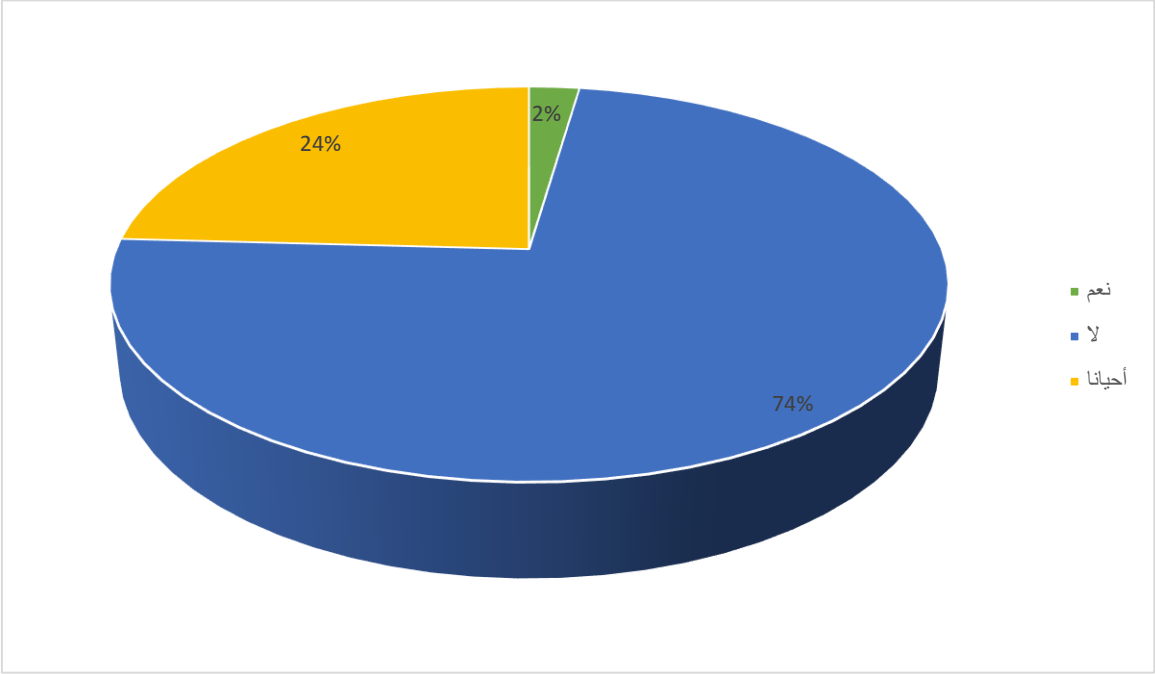

التحليل:

مـن جـدول أعـلاه الـذي يبـين صـعوبات تعلـم الجملـة الإسـمية، حيـث 2% أجـابوا بـنعم وهـذا راجـع إلـى **أن التلاميـذ لـديهم معـارف ومكتسـبات قبليـة حـول الجملـة الاسـمية،** 74% أجـابوا بـ لا، وهـذا لكـون الأسـتاذ **يعتمـد علـى طريقـة مبسـطة** مـن خلالهـا يوصـل المعلومـات بسـهولة، أمـا النسـبة المتبقيـة التـي تقـدر بـ 24% إجـابتهم ب أحيانـا وهـذا لكون النوع من الجمل **يتناسب وأعمار التلاميذ ويتماشى مع قدراتهم الذهنية.**

النتائج الأولية (الأساتذة).

* **الجدول رقم 01:** تعليم النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	07	% 100
لا	00	%00

الدائرة النسبية رقم 01:

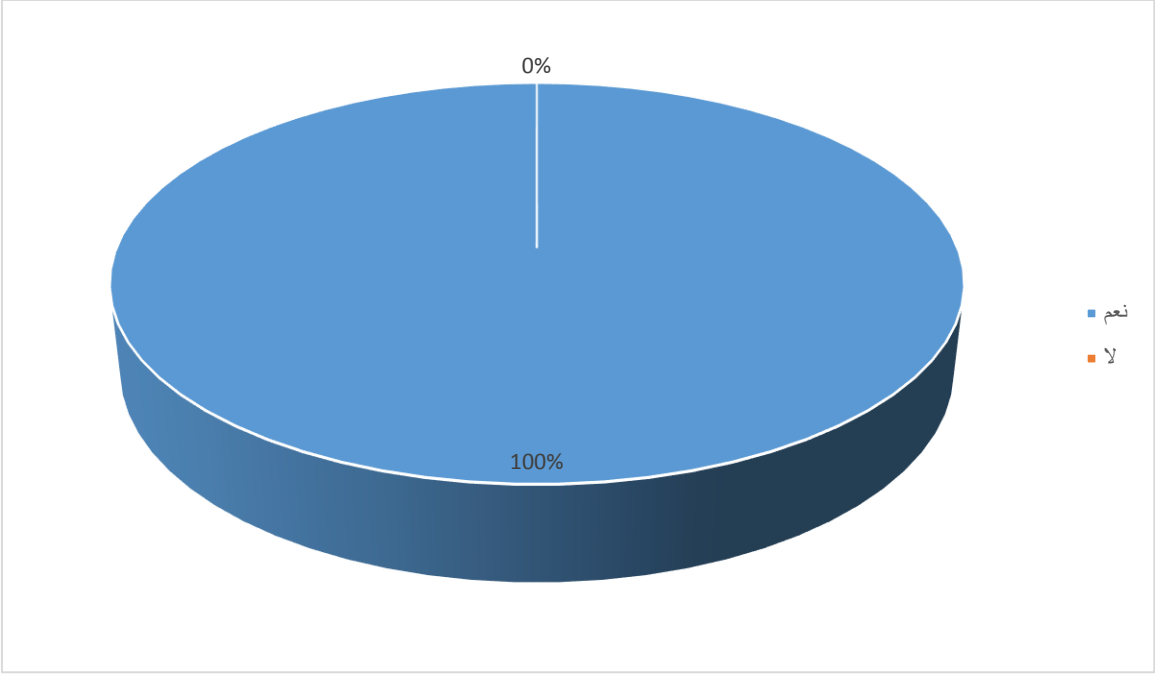

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول المسطر أعلاه الذي يمثل نسبة تعليم النحو للتلاميذ أن جل الأساتذة يعلمون النحو بنسبة 100%، وهذا تطبيقا للمنهاج الدراسي المقرر من طرف الوزارة الوصية، ولما يحتويه النحو من أهمية كبيرة في حياة المتعلمين، وفي الاحتمال الآخر لم نجد أي تكرار وقدرت نسبتهم بـ 00%.

* **الجدول رقم 02:** الحجم الساعي.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نصف ساعة	06	%86
ساعة	01	%14

الدائرة النسبية رقم 02:

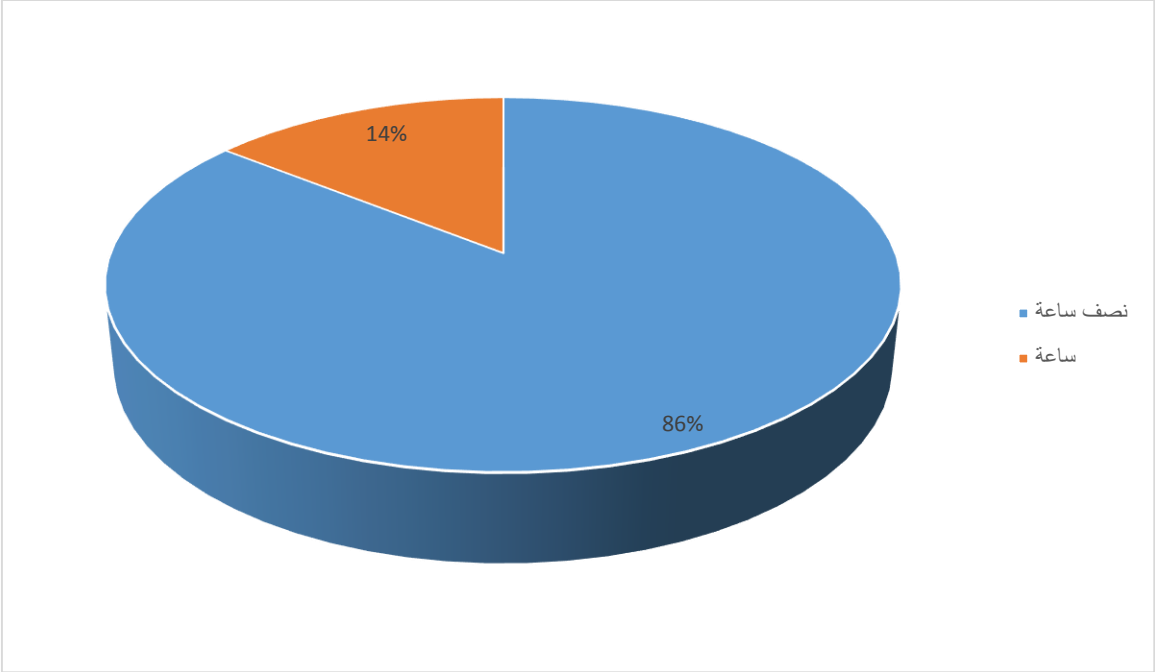

التحليل:

يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 86 % من المعلمين يرون بأن نصف ساعة هي المدة الزمنية المقررة لتقديم الدرس، ونسبة 14% إجابتهم كانت بـ ساعة واحدة وهذا لتعدد مواضيع النحو واختلافها، وإلى مدى استيعاب التلاميذ للدرس المقدم.

* **الجدول رقم 03:** تعليم النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	00	%00
لا	06	%86
أحيانا	01	%14

الدائرة النسبية رقم 03:

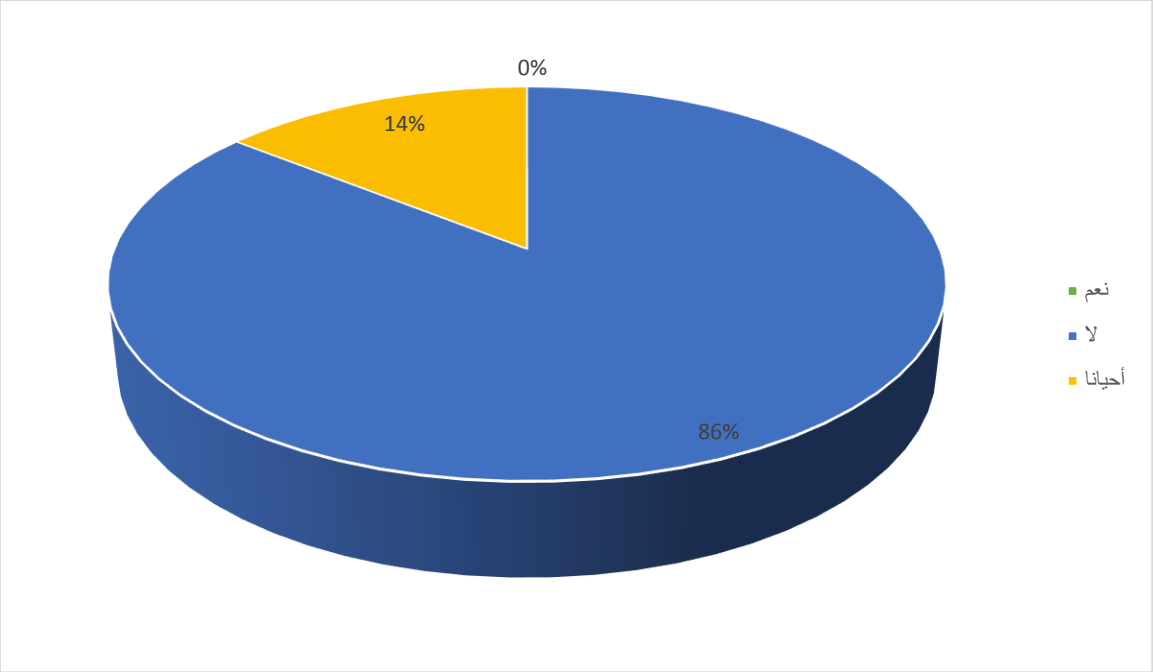

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 00% كانت إجاباتهم بنعم وهذا يعود إلى طبيعة دروس النحو المقررة من الوزارة، أما نسبة 86% إجاباتهم بلا وهذا يعود إلى طبيعة المنهاج المقرر من الوزارة الوصية، وإلى تفاوت القدرات الذهنية بين المعلمين ومدى استيعابهم للمادة المدروسة، وأما النسبة المتبقية تقدر بـ 14% إجابتهم بأحيانا بسبب تنوع الدروس وتعددها، وهناك دروس سهلة تستوعب بسهولة ولا تستدعي وقتا كثيرا وهنا دروس ضخمة تستدعي الوقت والجهد.

* **الجدول رقم 04:** تدريس الجملة بكل أنواعها.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	06	%86
لا	01	%14

الدائرة النسبية رقم 04:

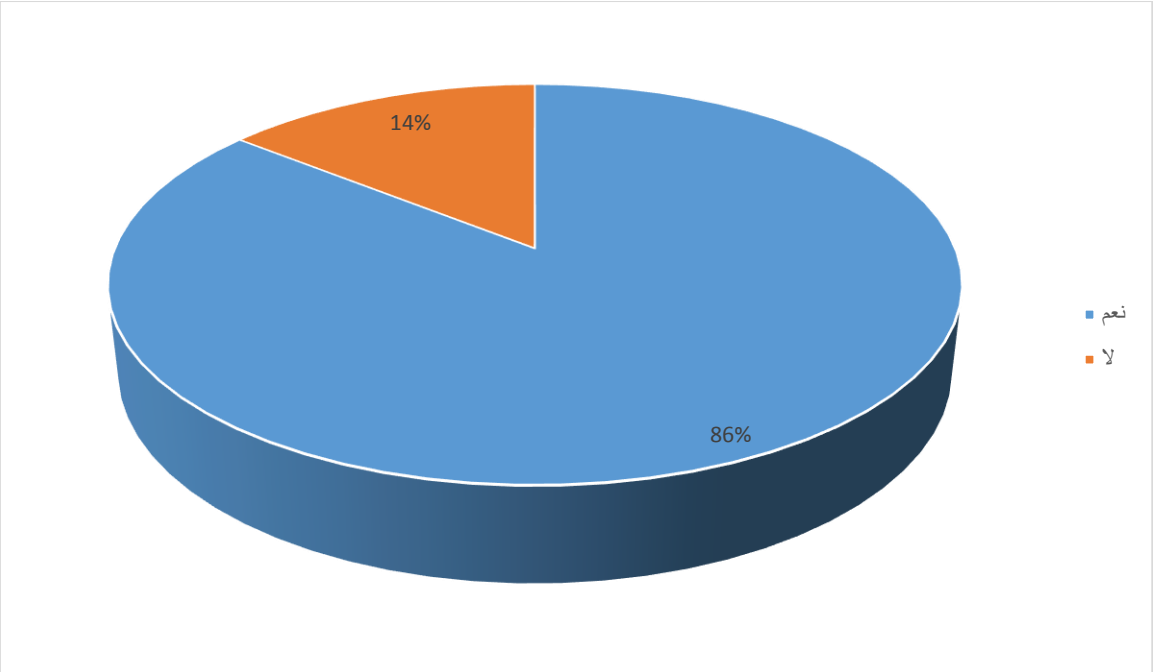

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة أجابوا بنعم وتقدم نسبتهم بـ 86% لأن الجملة من المقررات المنهج الدراسي، تليها نسبة 14% تمثل الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بلا وترجع أسباب عدم تدريس بعض الأساتذة لكل أنواع الجملة أغلبها لضيق الوقت، وكثافة الدروس والتي لا تسمح بإكمال البرنامج الدراسي خاصة مع مراعاة الفروقات الفردية والعقلية لفئة التلاميذ.

* **الجدول رقم 05:** الصعوبات التي تواجه المتعلمين في تعلم النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
صعوبات نمائية	03	%43
صعوبات أكاديمية	04	%57

الدائرة النسبية رقم 05:

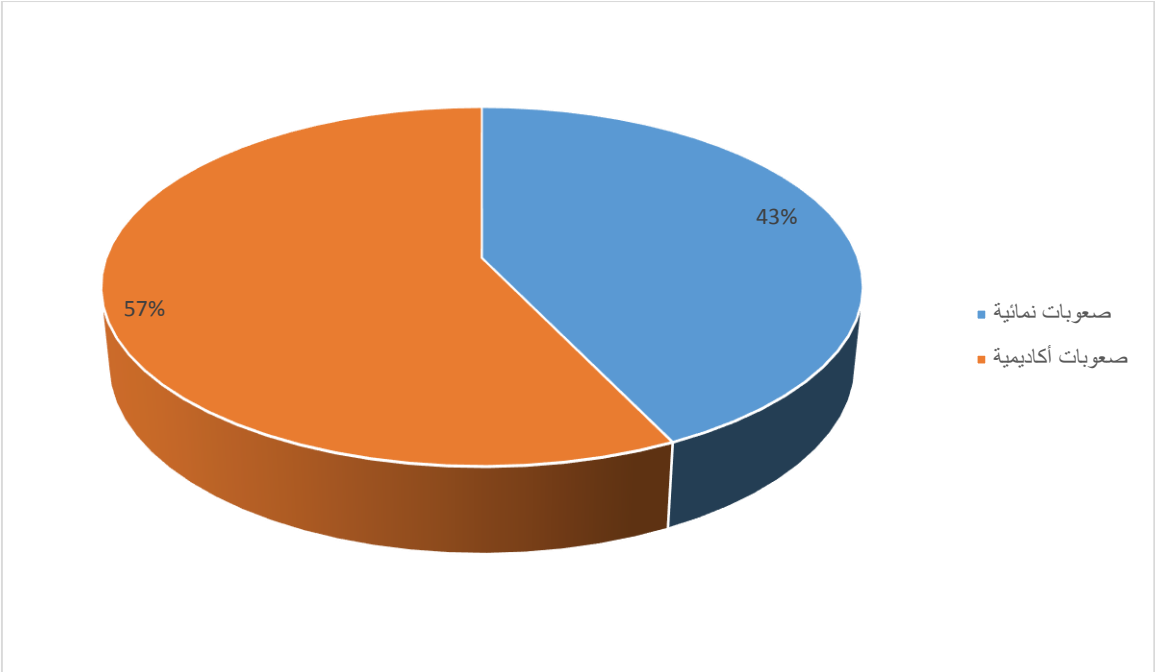

التحليل:

ممـا تقـدم نجـد أن نسـبة 43% مـن عـدد الأسـاتذة الـذين صـرَّحوا بـأن مـن الصـعوبات التـي تواجـه المتعلمـين فـي تعلمهـم للنحـو وهـي صـعوبات نمائيـة وهـذا راجـع لدرجـة انتبـاههم وعـدم قـدرة التلميـذ علـى التركيـز لوقـت معـين، وأيضـا لوجـود اضـطرابات فـي التـذكر وصـعوبة اسـترجاع الخلفيـات المعرفيـة المسـبقة وكـذلك اضـطرابات فـي النطـق أو اللغـة التلميـذ **ممـا يصـعب علـيهم اسـتيعاب الـدروس النحويـة**، أمـا النسـبة المتبقيـة التـي تقـدر 57% وهـي نسـبة المتعلمـين الـذين يعـانون مـن **الصـعوبات أكاديميـة** فـي تعلـم النحـو وهـذا راجـع **إلـى تعطـل فـي القـراءة والتهجئـة وصـعوبات فـي الكتابـة ونقـص فـي الاستماع أو الرؤية.**

* **الجدول رقم 06:** تعليم النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	04	%57
لا	00	%00
أحيانا	03	%43

الدائرة النسبية رقم 06:

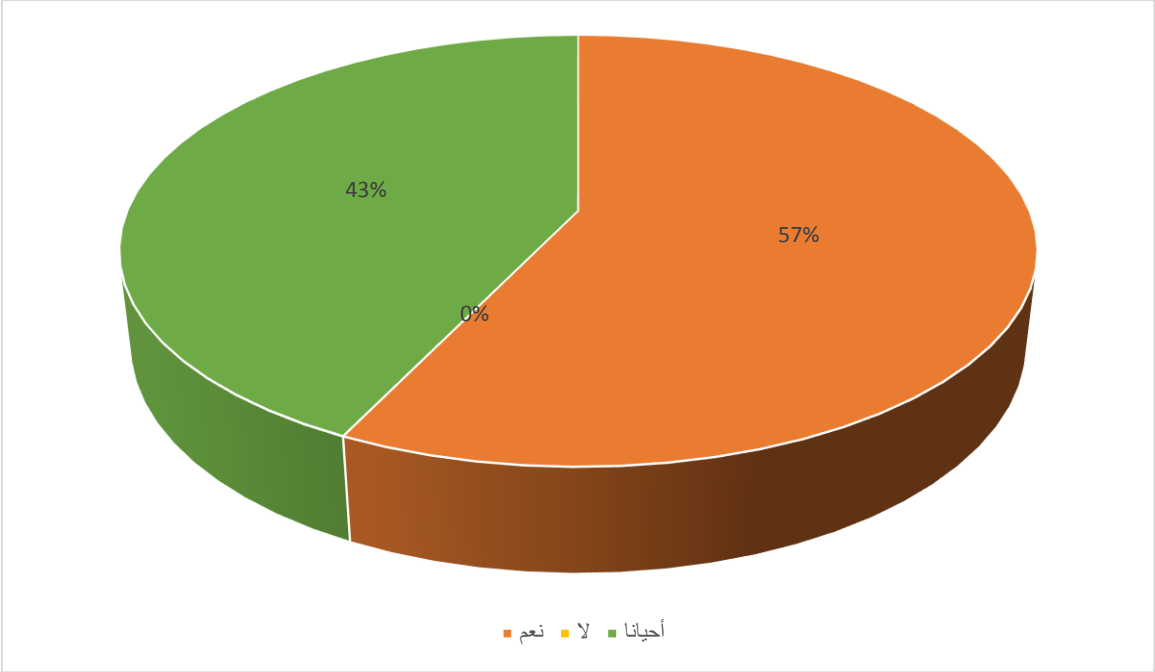

التحليل:

يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 57% من المعلمين المستجوبين يرون بأن التلاميذ يستطيعون التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية وهذا **راجع لطرق التدريس المعتمدة ومدى فعاليتها** في إيصال المعلومات للمتعلمين وقدرتهم الكبيرة في استرجاع المكتسبات القبلية وتوفر الوقت الكافي لدراستها وبذلك القدرة على معرفة خصائص كلا منها ومنه إلى التفريق بينهما، أما النسبة المقدرة بـ 50% وهي نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا وهذا بسبب وجود **فروقات فردية** بين التلاميذ **وطريقة شرح الأستاذ** غير المفهومة، وكذلك صعوبة **استرجاعهم لمعلوماتهم** السابقة ونقص تركيزهم أثناء تقديم الدرس، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 00% هذا يدل على فعالية **المناهج الدراسية** المقدمة مع التطبيق الجيد لها من طرف الأستاذ.

* **الجدول رقم 07:** التفريق بين الجملة الاسمية وشبه الجملة.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة

نعم	01	%14
لا	00	%00
أحيانا	06	%86

الدائرة النسبية رقم 07:

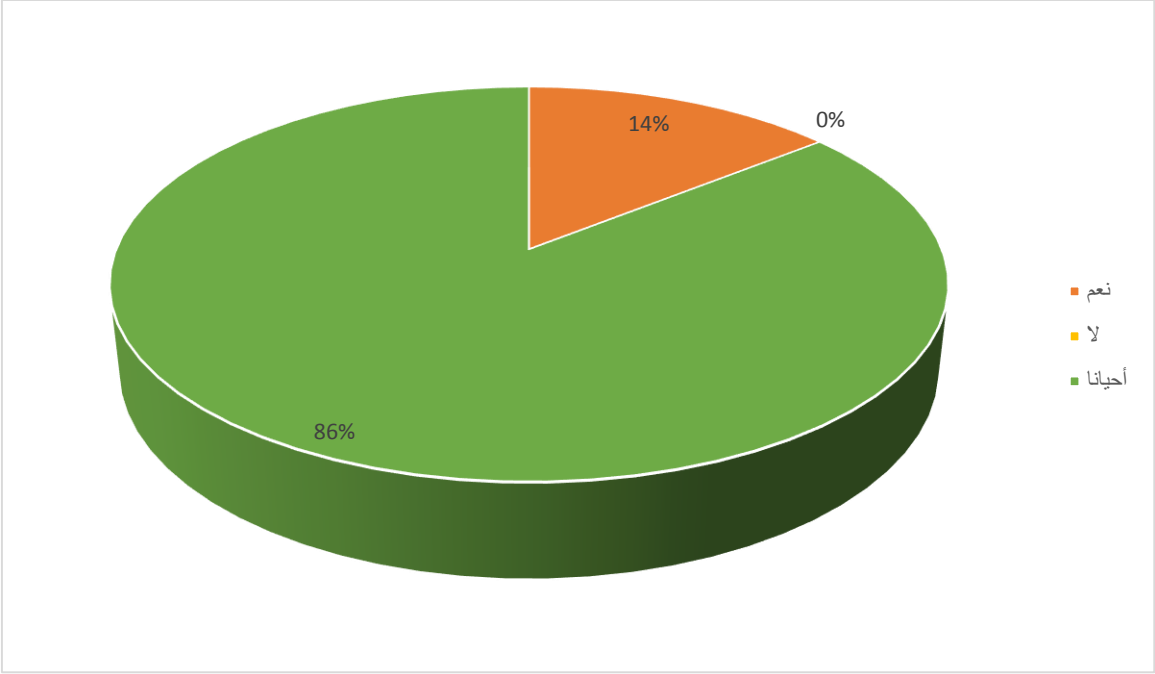

التحليل:

أحيانـا يسـتطيع أن يفـرق المـتعلم بـين الجملـة الاسـمية وشـبه الجملـة هـذا مـا قالـه 86% مـن المعلمـين وهـذا راجـع إلـى أن بعـض المعلمـين تطرقـوا لـدرس شـبه الجملـة مـع تلاميـذهم لكـن لـيس بشـكل معمـق، بـل بشـكل مبسـط لأنـه غيـر مبـرمج فـي المنهـاج الدراسـي أمـا النسـبة التـي كانـت إجابتهـا بـنعم والمقـدرة بـ 14% فيرجـع إلـى امـتلاك التلاميـذ لمكتسـبات قبليـة، ونجـاح طريقـة الأسـتاذ التـي اعتمـدها أثنـاء اشـارته للتعريـف

بشبه الجملة، وكذلك **إقبال التلاميذ وفضولهم** للتعرف على هذا النوع من الجمل أما النسبة المتبقية 00% فهي لا تمثل أي نتيجة.

الجدول رقم 08: تعليم النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	05	%71
لا	00	%00
أحيانا	02	%29

الدائرة النسبية رقم 08:

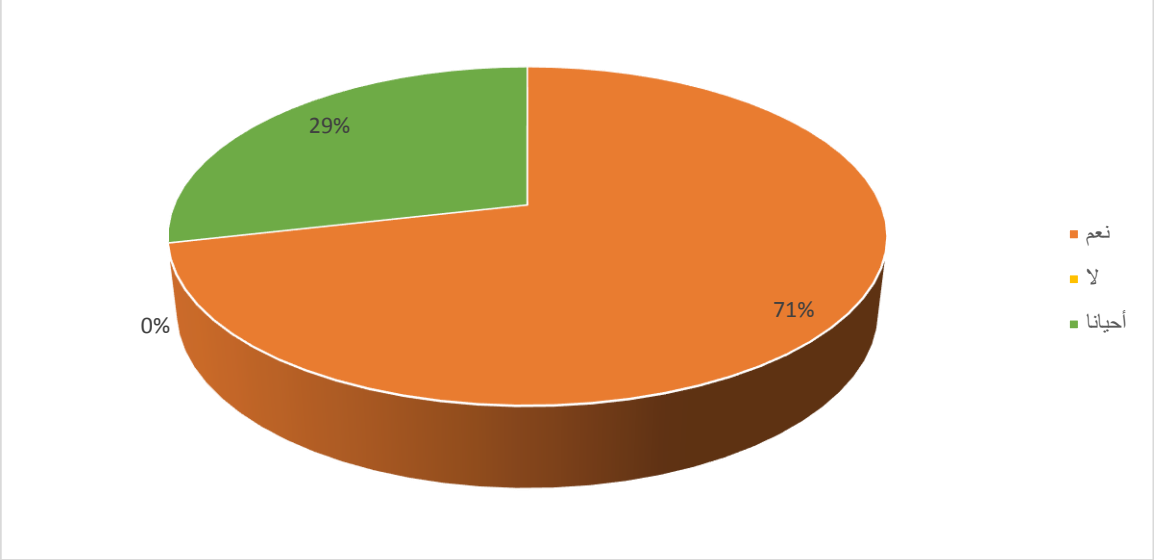

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول المسطر أعلاه أن نسبة 71% أجابوا بأن التلاميذ يستطيعون إنشاء جملة إسمية صحيحة، وهذا يعود إلى **طبيعة حالة الجملة المنشأة**، وإلى **طريقة الأستاذ** المتمكنة في جعل التلاميذ قادرين على إنشاء جملة إسمية سلمية، أما البعض الآخر أجاب بأحيانا وتقدر نسبتهم بـ 29% وتبريرنا على ذلك

هـو: تعـد أنـواع الجملـة الإسـمية فمنهـا البسـيطة ومنهـا المركبـة، وإلـى **الفروقـات الفرديـة** المتواجـدة بـين التلاميـذ وتفاوتهـا مـن تلميـذ إلـى آخـر، أمـا الـذين أجـابوا بـلا فنسـبتهم 00%.

*** الجدول رقم 09:** تعليم النحو.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	02	%29
لا	01	%20
أحيانا	04	%51

الدائرة النسبية رقم 09:

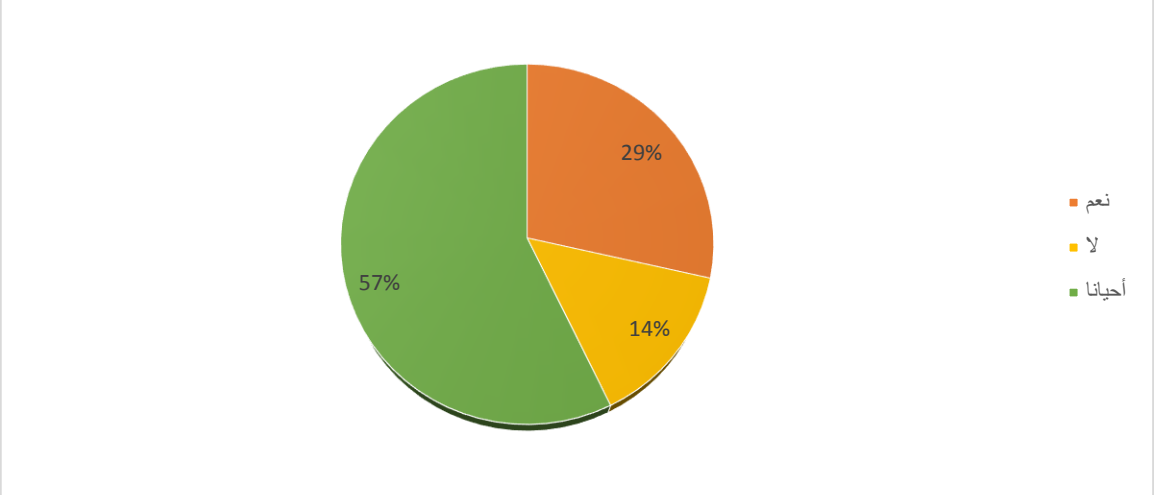

التحليل:

القـارئ للجـدول يـرى أن نسـبة 29% مـن المعلمـين كانـت إجابـاتهم بـنعم وهـذا عائـد إلـى: لـديهم **مكتسـبات سـابقة فـي النحـو** والإعـراب والتـي مـن شـأنها تطـوير ملكـتهم اللغويـة ومسـاعدتهم علـى إعـراب الجملـة الاسـمية بشـكل صـحيح، علـى عكـس الـذين لا يسـتطيعون إعرابهـا وتقـدر نسـبته بـ 20% مكتسـباتهم السـابقة ليسـت كافيـة، وإلـى عـدم

ميول التلاميذ إلى هذا النوع من التطبيقات المتمثل في تطبيقات الاعراب، أما النسبة الأخيرة لإجابتهم كانت بأحيانا نسبتهم مقدرة بـ 51% وهذا لسبب تفاوت **القدرات العقلية** وقد يعود إلى **قلة التركيز أثناء العملية التعليمية.**

* **الجدول رقم 10:** الطريقة المتبعة أثناء العملية التعليمية.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
طريقة بيداغوجيا المضامين	02	%29
طريقة بيداغوجيا الأهداف	01	%20
طريقة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	04	%51

الدائرة النسبية رقم 10:

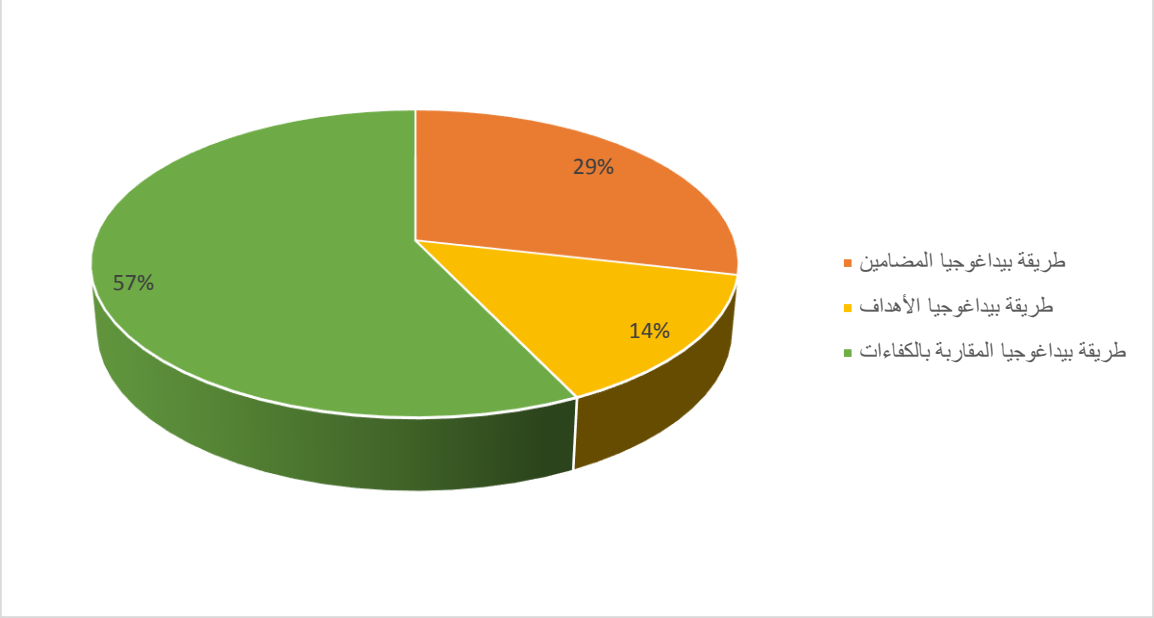

التحليل:

مما تقدم نجد أن نسبة 100% من المعلمين يستعملون طريقة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وهذا لأنها: مقررة من طرف وزارة التربية، ولما لها من أهمية في تحقيق العملية التعليمية بنجاح وتحقيق الأهداف المسطرة والمرغوب الوصول إليها، فهي تدمج المعارف وتربطها بالواقع والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه المتعلم

واعتمادها طرق عديدة في تقديم الدرس والذين أجابوا بطريقة بيداغوجيا الأهداف نسبتهم 00% وهذا لما لها من سلبيات على المتعلم والمعلم، فيما يكون المعلم مالك المعرفة والمتعلم المتلقي السلبي، وتستعمل طريقة المحاضرة والتلقين في تقديم المحتوى، والذين أجابوا بطريقة بيداغوجية المضامين نسبتهم 0%.

تحليل أجوبة الأساتذة على سؤال: لماذا اتبعت الطريقة المعينة من قبل.

كانت إجابات الأساتذة كالتالي:

_ حتى يسهل على التلميذ الفهم وتقوية قدراته الذهنية.

_ تجعل المتعلم قريب التعلم واكتساب المهارات للتلاميذ من خلال كفاءة الأساتذة.

_ تجعل من المتعلم محور الدرس.

_ تعمل على تنمية قدرات المتعلمين.

_ هذه الطريقة تبرز دور المتعلم وأهميته الكبيرة في نجاح العملية التعليمية.

_ تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية.

_ تجعل المتعلم يكتشف ويبحث ويكتسب بوضعه أمام مشاكل (نشاطات تربوية) فيقوده تفكيره واجتهاده أمام أعين وتوجيهات معلمه إلى الحل.

نلاحظ من خلال هذه الإجابات أن جميع الأساتذة اعتمدوا طريقة واحدة وهي بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وسبب استعمالهم لها يعود إلي كونها تجعل المتعلم عنصر فعال ومحور العملية التعليمية ومنه تنطلق المعلومة وتعود إليه.

* **الجدول رقم 11:** صعوبات تعلم الجملة الاسمية.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
صعوبات نمائية	02	%29

صعوبات أكاديمية	05	%71

الدائرة النسبية رقم 11:

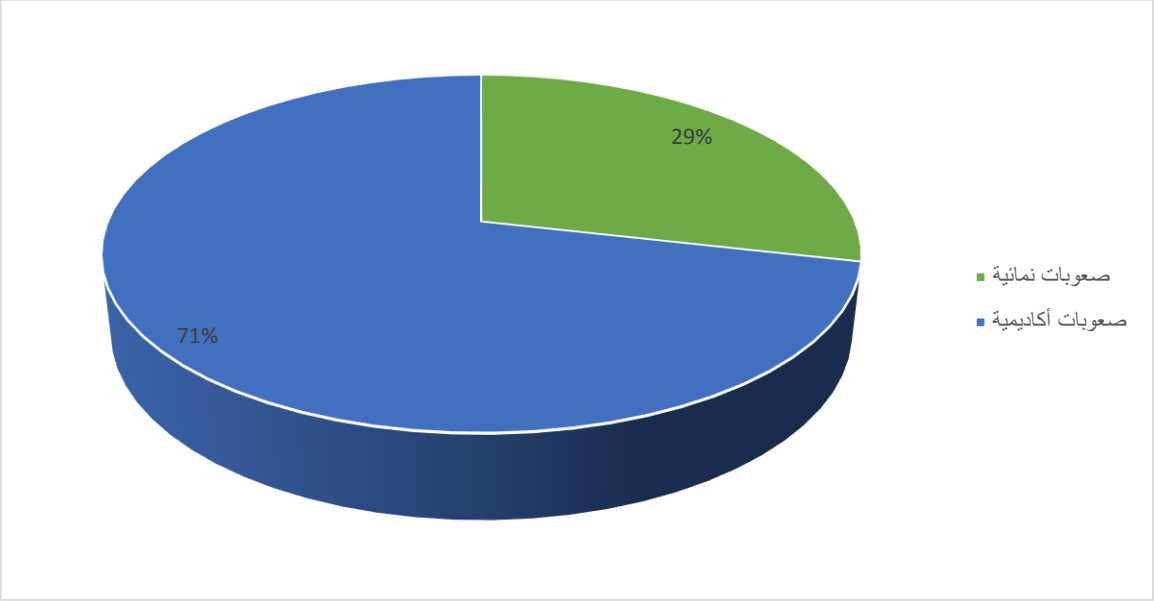

التحليل:

نستنتج من الجدول أعلاه الذي يمثل صعوبات تعلم الجملة الإسمية ب 29% أجابوا بصعوبات نمائية المتمثلة في صعوبة الانتباه وضعف وقلة التركيز لوقت معين، **وصعوبة استرجاع واستحضار المعارف المسبقة**، أما ما نسبته 71% فكانت إجابتهم بصعوبات أكاديمية والمتمثلة في **صعوبات تعلم القراءة والكتابة** لدى بعض التلاميذ.

* **الجدول رقم 12:** التعرف على أركان الجملة الاسمية.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
نعم	06	%86
لا	00	%00
أحيانا	01	%14

الدائرة النسبية رقم 12:

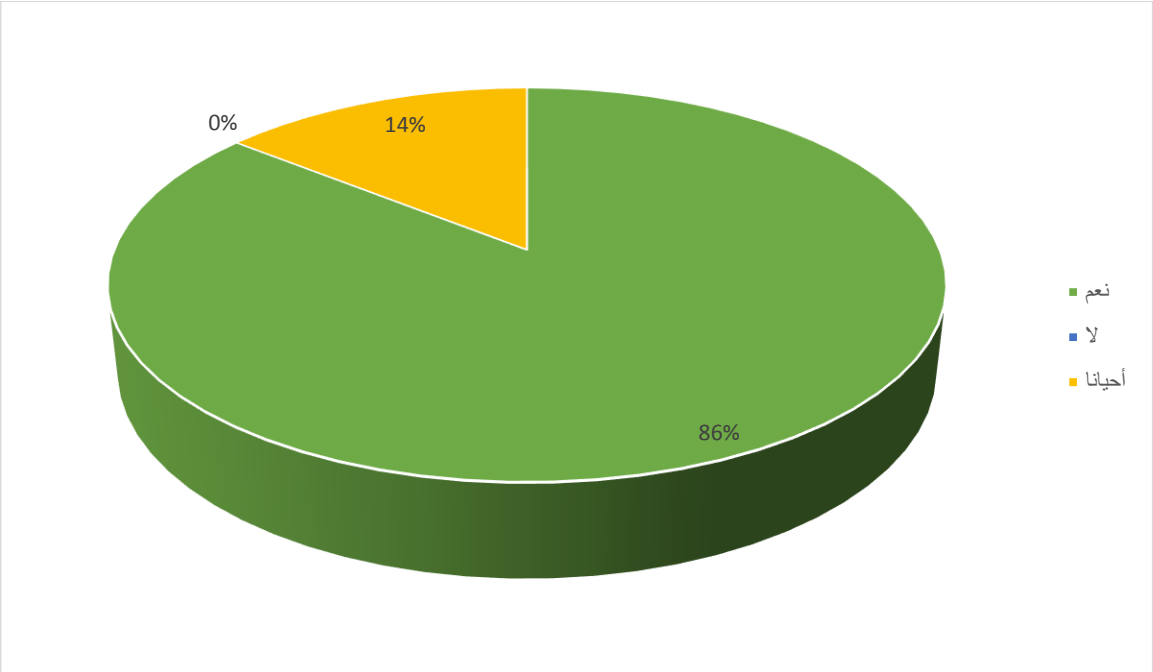

التحليل:

مـن الجـدول المسـطر أعـلاه نلاحـظ أن 86% مـن المعلمـين كانـت إجـابتهم بـنعم أي يسـتطيع التلاميـذ التعـرف علـى أركـان الجملـة الاسـمية وهـذا أن الأركـان أصـبحت مـن معـارفهم السـابقة وتمكـنهم منهـا، أمـا الفئـة الأخـرى إجـابتهم بأحيانـا نسـبتهم 14% وهـذا عائـد إلـى طبيعـة الجملـة المدروسـة وإلـى مـدى تركيـز المتعلمـين أثنـاء تقـديم الـدرس وقـد تعود أيضا إلى قلة الممارسة والفئة التي أجابت بـ لا نسبتهم 00%.

* **الجدول رقم 13:** الوسائل المستعملة في تقديم الدرس.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة
السبورة	03	%43
الكتاب المدرسي	02	%29
الرسوم والصور	01	%14
القواميس اللغوية	01	%14
الحاسوب	00	%00

الدائرة النسبية رقم 13:

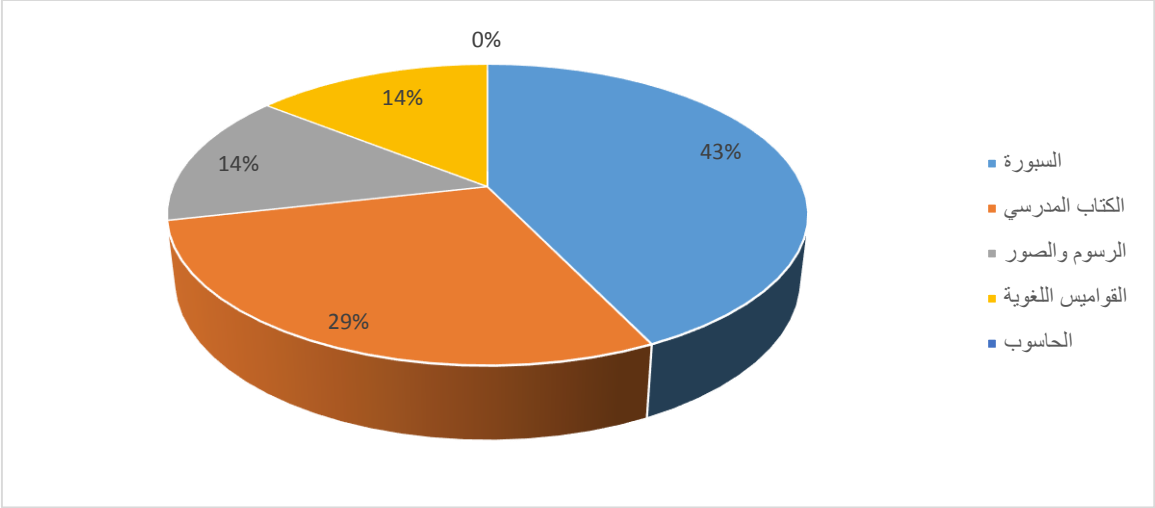

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 43% إجاباتهم بالسبورة ولكونها أحد أهم الوسائل في تقديم الدرس فمن خلالها ترى أعين التلاميذ نقاط الدرس الأساسية، و فئة أخرى بنسبة 29% أجابوا بالكتاب المدرسي وهذا لكونه يحتوي على جميع الدروس المقررة من طرف الوزارة بطريقة مبسطة، وفئة أخرى نسبتهم بـ 14% يستعملون الرسوم والصور وهذا لكونها ترسخ الأفكار في ذهن المتعلم، أما 14% الأخرى تستعمل القواميس اللغوية مما لها مساهمة ايجابية في إثراء حصلية المتعلم اللغوية، وأخيرا الحاسوب بنسبة 00%.

خاتمة

وبعد هذه الدراسة في مجال تعليمية الجملة الإسمية،والتي خصصت للسنة الخامسة ابتدائي، خلص البحث إلى النتائج التالية:

- تستدعي العملية التعليمية التعلمية الإحاطة بخصوصيات هذه العملية، وما يحيط بها من علوم التربية.
- تساهم التعليمية في ضبط الإجراءات والتدابير المناسبة للتدريس، بالإضافة إلى التخطيط الذي يساعدعلى تحقيق الأهداف.
- تتجلى أهمية التعليمية في تمكين المدرسين من فهم طبيعة أدوارهم وتفعيل عملية تدخلهم فيما يتعلق بتشخيص الصعوبات التي تستدعي العلاجات الضرورية، وذلك من أجل تصحيح مختلف وضعيات التعلم وتقويمها.
- تعددت تسميات الجملة بحسب وظيفتها ونظرة النحويين لها.
- تدخل على الجملة الإسمية عوارض تساهم في إثراء دلالتها الكلامية حسب السياق الواردة فيه، ولها خصائص تميزها عن الجملة الفعلية وشبه الجملة.
- دلالة الجملة الإسمية الإستقرار والثبوت.
- كل نمط للجملة الإسمية يندرج تحته مجموعة من الأفكار، هذه الأشكال كلما تغيرت صاحبها تغير في دلالة الجملة الإسمية.
- النحو هو الركيزة الأساسية في تعليم اللغة العربية لما له من أهمية في التواصل مع الآخرين.
- تعدد واختلاف مواضيع النحو ووجود فروقات فردية بين المتعلمين أدى إلى اختلاف الحجم الساعي في تدريسه.
- تتمثل صعوبات تعلم النحو عدم وجود تركيز ودقة من طرف المتلعم بالإضافة إلى نقص وضعف في مكتسباته القبلية، وتعود أيضا إلى الطريقة التي يتبعها الأستاذ في التدريس.
- تعرف التلاميذ عن الجملة بكل أنواعها وهذا راجع لأنها مقررة في المنهاج الدراسي.

- النحو من أهم علوم اللغة العربية، حيث يساعد في التعرف على صحة أو ضعف التراكيب العربية وكذلك التعرف على الأمور المتعلقة بالألفاظ من حيث تراكيبها وأيضا التعرف على ماهية الجملة.
- عدم إهمال الفروق الفردية، لأن إهمالها يترتب عليه آثار سلبية في تحقيق الأهداف التعليمية.
- تتعدد وتتنوع أساليب وطرائق التعليم في تعليم النحو.
- المستوى التحصيلي للمتعلمين يختلف من متعلم لآخر.

قائمة المصادر والمراجع

القـران الكـريم بروايـة ورش عـن نـافع وزارة الشـؤون الدينيـة والأوقـاف، الجزائـر، 2014.

المصادر والمراجع:

1. أحمـد بـن محمـد النشـوان: اتجاهـات متعلمـي اللغـة العربيـة غيـر النـاطقين بهـا نحـو اسـتعمال المعجـم، مجلـة جامعـة القـرى لعلـوم الشـريعة واللغـة العربيـة وآدابهـا، ج10، 2006.
2. بشـير عبـد الـرحيم الكلـوب: الوسـائل التعليميـة إعـدادها وطـرق اسـتخدامها، الإحيـاء للعلوم، بيروت، دط، 1985.
3. الجـاحظ الكنـاني: البيـان والتبيـين: تح:عبـد السـلام هـارون، مكتبـة الخـارجي، القـاهرة، مصر، ط7، 1998.
4. حسـن شـحاتة: معجـم المصـطلحات التربويـة والنفسـية، الـدار المصـرية اللبنانيـة، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
5. حسـن بـن علـي الحجـاجي: الفكـر التربـوي عنـد ابـن رجـب الحنبلـي، دار الأنـدلس الخضراء،جدة، السعودية، ط1، 1996.
6. حسـني عبـد البـاري عـص: الاتجاهـات الحديثـة لتـدريس اللغـة العربيـة فـي المـرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، مصر، ط1، 1998.
7. حسـين نـوري الياسـري: صـعوبات الـتعلم الخاصـة، الـدار العربيـة للعلـوم، بيـروت، لبنان، ط2، 2006.
8. خيـر الـدين هني:تقنيـات التـدريس، الشـركة الوطنيـة للنشـروالتوزيع، مطبعةأحمـد زبانة، الجزائر، ط1، 1999.
9. راضـي الوقفي:صـعوبات الـتعلم النظـري والتطبيقـي، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع، عمان، الاردن، ط1، 2008.
10. رجـاء محمـود أبـو عـلام: تلـم الـنفس التربيـوي، دار التعلـيم للنشـر والتوزيـع، الكويت، ط1، 1978.
11. ريـاض يـونس عبـد السـواد: الحـد النحـوي وتطبيقاتـه، دار الرايـة للنشـر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
12. سعيد بن مشي آل عص: مقرر اللغة العربية.
13. سـليمان الفيـاض: كتـاب النحـو العصـري، مركـز الأهـرام للترجمـة والنشـر، ط1، 1995.
14. سـيبويه:الكتاب،تح،تر:عبد السـلام محمـد هـارون، دار الكتـب العلميـة، ط2، 2009.
15. سـيد إبـراهيم الجبـار: دراسـات فـي تـاريخ الفكـر التربـوي، دار غريـب للنشـر، القاهرة، مصر، ط2، 1998.

16. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة، الجزائر، ط7، 2012.
17. عاطف عدلي فهمي: المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2002.
18. عبد الأمير شمس الدين: الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرق،الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان، ط1، 1991.
19. عبد القاهر الجرجاني:دلائل الإعجاز في علم المعاني،دار المعرفة، بيروت، دط، 1981.
20. علي أبو المكارم:مقومات الجملة العربية، دار غريب للطباعة،القاهرة، مصر، ط1، 2006.
21. عمروبن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب بسيبويه: الكتاب، تر، تح: عبد السلام عمر هارون، دار الكتب العلمية، ط2، 2009.
22. فتحي علي يونس:التواصل اللغوي والتعليم، دط، دت، 2009.
23. محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2003.
24. محمد بن سحنون: كتاب آداب المعلمين.
25. محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته.
26. محمد علي أبو العباس: الإعراب الميسر، دار الطلائع، مصر، القاهرة، دط، دت.
27. محمد علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006.
28. محمد اللبدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، لبنان، ط1، 1985.
29. محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان، الأردن، ط2، 2002.
30. مناع آمنة، (أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة:تحديد المصطلح التعريف والمفهوم)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، العدد2، 2014.
31. المنصف عاشور: التركيب عند ابن المقفع في مقدمات كليلة ودمنة، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1982.
32. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، مادة"ع ل م"، دار الصبح، بيروت، لبنان، ط2، 2006.

33. مهـــدي المخزومي:فـــي النحـــو العربـــي نقـــد وتوجيه،منشـــورات دار الرائـــد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1985.
34. ابـن هشـام الأنصـاري: مغنـي اللبيـب عـن قطـب الأعاريـب، تحـو شـرح: عبـد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوظيفي للثقافة والفنون، ط1، الكويت، 2002.

الملاحق

- **الاستبيان الموجه للأساتذة :**

ينـدرج هـذا الاسـتبيان فـي إطـار تحضـير مـذكرة تخـرج مـن أجـل نيـل شـهادة ليسـانس تحـت عنـوان "تعليمـة الجملـة وأنواعهـا فـي السـنة الخامسـة ابتـدائي – الجملة الاسمية أنموذجا–

الإجابـة علـى كـل الأسـئلة الموجهـة فـي هـذا الاسـتبيان بصـراحة ودقـة ووضـوح، ووضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة :

1) هل تعلم النحو؟

نعم ☐ لا ☐

2) ما هو الحجم الساعي؟

ساعة ☐ نصف ساعة ☐

3) هل الوقت كاف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4) هل تدرس الجملة بكل أنواعها؟

نعم ☐ لا ☐

5) ما هي الصعوبات التي تواجه المتعلمين في تعلم النحو؟

- صعوبات نمائية ☐
- صعوبات أكاديمية ☐

6) هل يستطيع التلميذ أن يفرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7) هل يستطيع التلميذ أن يفرق بين الجملة الاسمية وشبه الجملة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8) هل يستطيع التلميذ أن ينشئ الجملة صحيحة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9) هل يستطيع التلميذ إعراب الجملة الاسمية إعرابا صحيحا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10) ما هي الطريقة التي تتبعها أثناء العملية التعليمة؟

- طريقة بيداغوجيا المضامين ☐
- طريقة بيداغوجيا الأهداف ☐
- طريقة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ☐

11) لماذا اتبعت هذه الطريقة ؟

.....

.....

12) ما هي الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلمه للجملة الاسمية ؟

صعوبات نمائية ☐

صعوبات أكاديمية ☐

13) هل يستطيع التلميذ أن يتعرف على أركان الجملة الاسمية (مكوناتها)؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14) ما أكثر الوسائل المستعملة في تقديم الدرس؟

السبورة ☐ الكتاب المدرسي ☐ الرسوم و الصور ☐

القواميس اللغوية ☐ الحاسوب ☐

استبيان موجه للتلاميذ:

أجب على الأسئلة التالية بدقة ووضوح ووضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة

1) هل تدرس النحو؟

نعم ☐ لا ☐

2) ما هو الحجم الساعي؟

ساعة ☐ نصف ساعة ☐

3) هل الوقت كاف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4) هل تواجه صعوبات في تعلم النحو؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5) هل تعرف الجملة بكل أنواعها؟

نعم ☐ لا ☐

6) هل الأستاذ يساعدك على الفهم ؟ ويشرح الدرس مرارا و تكرارا ؟

نعم ☐ لا ☐

7) هل تستطيع التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8) هل تستطيع التفريق بين الجملة الاسمية وشبه الجملة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9) هل تستطيع إنشاء جملة اسمية صحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10) ما هي أركان الجملة الإسلامية ؟

مبتدأ وخبر ☐ فعل و فاعل ☐

11) بماذا تبدأ الجملة الاسمية؟

اسم ☐ فعل ☐ حرف ☐

12) هل تستطيع إعراب الجملة الاسمية إعرابا صحيحا ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13) هل تساعدك طريقة الأستاذ في شرح الدرس على الفهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14) ما هي أكثر وسيلة تعزز الفهم لديك ؟

الكتاب المدرسي ☐ الرسوم و الصور ☐ القواميس اللغوية ☐

15) هل تواجه صعوبة في تعلم الجملة الاسمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐